

الصيدلية المركزية التونسية



تقرير نشاط
سنة 2017

جويلية 2018

توطئة عامة

❖ تعريف المنشأة

الصيدلية المركزية للبلاد التونسية هي منشأة عمومية تتمتع بالذاتية المدنية والاستقلال المالي ويبلغ رأس مالها 17,8 مليون دينار تملكه كليا الدولة التونسية وهي منشأة مرتّبة بالصنف "م" وتخضع لسلطة إشراف وزارة الصحة.

يتولى إدارة الصيدلية المركزية مجلس إدارة و يسيّر ها رئيس مدير عام تقع تسميته بأمر باقتراح من وزير الصحة.

❖ تركيبة مجلس الإدارة في موفى سنة 2017

الأعضاء	الصفة	ممثل عن
المعز لدين الله المقدم	رئيس المجلس	الرئيس المدير العام
نادية فنيّة	عضو	وزارة الصحة
وفاء صفر	عضو	البنك المركزي التونسي
فاطمة بوحامد	عضو	وزارة التنمية والتعاون الدولي
إيناس الفرادي	عضو	وزارة الصحة
عفاف الحجري	عضو	وزارة التجارة
الهادي الوسلاطي	عضو	وزارة الصحة
نجيب الفريني	عضو	رئاسة الحكومة
لطفى القسطلّي	عضو	عضو معين لكفاءته
هاني الحاج فرج	مراقب الدولة	
أنيس السماوي	مراقب الحسابات	للسنوات 2016 و 2017 و 2018

❖ إحدات المنشأة

تم تأسيس الصيدلية المركزية منذ تاريخ 27 جوان 1938 حيث كانت تسمى "الصيدلية المركزية للمملكة التونسية، وفي سنة 1990، وبمقتضى القانون عدد 105 لسنة 1990 المؤرخ في 26 نوفمبر 1990، تمت إعادة هيكلة الصيدلية المركزية و أصبحت تُعنى أساسا بإستيراد و توزيع الأدوية. وبداية من سنة 2006، تمت إضافة اختصاصها بتوريد التلاقيح والامصال وبواعث التجاوب.

❖ مهمة المنشأة

استنادا إلى الفصل الثاني من القانون عدد 105 المؤرخ في 26 نوفمبر 1990 والفصل الأول من القانون عدد 75 المؤرخ في 4 أوت 2005 تتمثل مهمة الصيدلية المركزية التونسية أساسا في:

- ✓ التزود بالأدوية والمواد الكيماوية والصيدلية و مواد التضميد والأدوات واللوازم وغيرها من المواد اللازمة في ميدان الطب البشري والبيطري،
- ✓ الاختصاص دون غيرها بتوريد الأدوية والتلقيح والأمصال وبواعث التجاوب وكل المواد الأخرى التي يتم تحديدها بمقتضى قرار مشترك عن وزيرى المالية والصحة،
- ✓ تزويد الهياكل الصحية والاستشفائية والمصالح الفنية التابعة لوزارة الصحة والنيابات الصيدلية ومختلف المصالح العمومية وكذلك الهيئات ذات المصلحة العامة بالأدوية والمواد التي تختص بها،
- ✓ تزويد الهيآت الموزعة والمخابر والصيدليات بكل المواد التي لها علاقة بأهدافها.

❖ أهم النصوص المرجعية المنظمة لنشاط المنشأة

- قانون الإحداث: القانون عدد 105 المؤرخ في 26 نوفمبر 1990.
- أمر التنظيم الإداري والمالي: الأمر عدد 555 المؤرخ في 20 أبريل 1991.
- قرار الوزير الأول المؤرخ في 25 أكتوبر 1991 حول ترتيب المنشأة بالصنف "م".
- الأمر عدد 2265 لسنة 2004 المؤرخ في 27 سبتمبر 2004 المتعلق بضبط قائمة المؤسسات العمومية التي لا تكتسي صبغة إدارية والتي تعتبر منشآت عمومية.
- أمر خضوع المنشأة لإشراف وزارة الصحة: الأمر عدد 2005/910 المؤرخ في 24 مارس 2005 المتعلق بتعيين سلطة الإشراف على المنشآت العمومية وعلى المؤسسات العمومية التي لا تكتسي صبغة إدارية.
- الفصل الأول من القانون عدد 75 المؤرخ في 4 أوت 2005 المتعلق بإضافة الاختصاص الحصري بتوريد التلقيح والأمصال وبواعث التجاوب ضمن مهمة المنشأة.

❖ الوضعية العامة للمنشأة

استأثرت مسألة الصعوبات المالية التي تواجهها أنظمة الضمان الاجتماعي وما بلغت من حدة على مدى السنوات الأخيرة بسبب ما يؤثر فيها من عوامل هيكلية، باهتمام كبير من قبل الصيدلية المركزية خلال سنة 2017 باعتبار تأثيراتها الكبيرة والمباشرة على مختلف أوجه نشاط المنشأة.

وقد استدعى هذا الوضع تحسيس كافة الأطراف المتدخلة حول مدى دقة هذا الوضع وتعميق البحث فيه من كل جوانبه للتوصل إلى إيجاد الحلول التي تكفل استمرارية المنشأة في تأمين دورها ضمن المنظومة الصحية.

ونظرا لأهمية الموضوع تقرر تخصيص جلسة عمل وزارية بتاريخ 6 نوفمبر 2017 للنظر في الوضعية المالية للصيدلية المركزية. وقد انبثقت عن هذه الجلسة جملة من القرارات التي من شأنها أن تساعد على تجاوز هذا الوضع ظرفيا وذلك في انتظار ما سيتم إدخاله من إصلاحات جوهرية على المستوى الهيكلي لهذه الأنظمة في إطار تنفيذ البرامج المقررة ضمن السياسة الاجتماعية العامة للبلاد.

❖ نشاط المنشأة

قامت الصيدلية المركزية التي تستأثر بتوزيع حوالي 68% من القيمة الجمالية للسوق الدوائية الوطنية، بإيلاء أولوية قصوى إلى إعادة تكوين مخزون لتأمين تزويد كل من القطاع العمومي والقطاع الصيدلي بانتظام ولتجنب الاضطرابات إضافة إلى تحسين الخدمات والسعي إلى تأمين مخزون احتياطي.

- على مستوى النشاط التجاري، سجلت سنة 2017 تراجع في نسبة تطور استهلاك الأدوية (+2%) مقابل (+3%) سنة 2016.
- على مستوى القطاعات، شهدت سنة 2017 تطورا في رقم معاملات القطاع الاستشفائي وقطاع التلاقيح قطاع الصيدليات على التوالي بنسبة 1% و 18% وتراجع رقم معاملات قطاع الصيدليات بنسبة 0,3% مقابل على التوالي 6% و-2% و1% سنة 2016.

وتتصرف حاليا الصيدلية المركزية في ما يقارب 6723 مادة و تتميز هذه القائمة بتغيير عددها المستمر نتيجة دخول أدوية و مواد جديدة في السوق من جهة وحذف بعض الأدوية و المواد الأخرى لأسباب مختلفة.

إن عدم إيفاء حرفاء الصيدلية المركزية وخاصة الصندوق الوطني للتأمين على المرض بالتزاماته المالية تجاه المنشأة للسنة الثانية على التوالي، من جهة، وتفاقم الصعوبات في القطاع و أهنية حجم التحديات التي واجهتها المنشأة، من جهة أخرى، ساهمت في بروز مؤشرات دون المستويات المسجلة في سنة 2015. وقد تمثلت هذه الصعوبات أساسا في:

*الانزلاق الحاد والغير مسبوق لمعدل سعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية وخاصة اليورو والدولار (78% من الدفعات لفائدة المزودين الأجانب) على التوالي بحوالي 21,3% و 6,2% نتج عنه خسائر صرف هامة،

*تسجيل مستوى قياسي لكلفة الدعم سنة 2017 جرّاء تجميد أسعار غالبية الأدوية المستوردة للقطاع الصيدلي، لتبلغ 139,1 م.د مقابل 99,3 م.د سنة 2016 و 74,1 م.د سنة 2015،

*بلوغ المتخلدات بذمة الهياكل الصحية العمومية والصندوق الوطني للتأمين على المرض على التوالي مبلغ 376 مليون دينار و 382 مليون دينار، وتجدر الإشارة في هذا الإطار، إلى أن الصندوق الوطني للتأمين على المرض لم يتمكن من الإيفاء إلا بنسبة 65% من المبلغ الشهري المقرر تحويله للصيدلية المركزية في جلسة العمل الوزاري المتعلقة بالوضعية المالية للمنشأة.

وأمام هذه الوضعية التجأت الصيدلية المركزية إلى الاقتراض البنكي الذي ناهز مبلغ 236 م.د خلال سنة 2017، وذلك لتمويل جزء من الشراءات من العملة الصعبة للإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه المزودين الأجانب علما أن قيمة السيولة انخفضت في موفي السنة المعنية ليبلغ العجز في هذا الإطار حوالي 457 م.د. مقابل عجز بحوالي 63 م.د. سنة 2016.

أثر هذا الوضع على طريقة تعامل المزودين مع الصيدلية المركزية وتسبب في بعض المخاوف لدى الأجانب منهم، حول قدرة الصيدلية المركزية على الإيفاء بتعهداتها خاصة في ظل تأخر المنشأة في خلاص مستحققاتهم وتطور مديونيتها لفائدة هذه الفئة من المزودين التي بلغت 375 م.د مقابل 330 م.د. سنة 2016.

وقد ساهمت هذه الظروف في انخفاض مستوى المخزون لعدد من الاختصاصات نتيجة رفض بعض المخابر تزويد المنشأة ونتيجة لجوء البعض الآخر إلى تزويد المنشأة حسب وتيرة خلاص مستحقاتهم.

ومن المؤكد أن الصيدلية المركزية تتحمل من سنة إلى أخرى عبء إشكالية تمويل المنظومة العمومية، التي أثرت على مستوى مديونية الهياكل الصحية العمومية إزاء المنشأة وكان لها انعكاسا على تدهور وضعية الاستخلاص التي لا تزال تشكو من نسق متباطئ وأجال مطولة، رغم المساعي المبذولة على مستوى المنشأة لتوفير حاجيات المستشفيات وترشيد المبيعات ومتابعة متطلبات القطاع الصحي العمومي في مجال التزود بالأدوية والمستلزمات.

غير أن نقائص المنظومة الصحية في جانبها المتعلق بالعجز المالي الهيكلي للصناديق الاجتماعية، لم تثني الصيدلية المركزية عن مضاعفة جهودها في تزويد كافة المتدخلين في المنظومة الصحية في مجال تخصصها، وعن السعي قدر الإمكان نحو الحد من الانقطاعات، وتوجيه أولوياتها نحو تأمين مخزون الاختصاصات الاستراتيجية وبالتالي مواصلة تحمل مسؤوليتها في الاضطلاع بدور محوري في المنظومة الصحية.

ويتطرق هذا التقرير إلى أهم ما استجد في مختلف دروب نشاط الصيدلية المركزية التونسية خلال سنة 2017.

الجزء الأول : الشراءات

بلغت مشتريات الصيدلية المركزية في سنة 2017 ما قيمته 1218,370 م.د مقابل 1120,854 م.د في سنة 2016 أي بتطور بلغ 97,5 م.د أي بنسبة 9% مقارنة بسنة 2016.

1- المشتريات حسب القطاع ومصدر المواد

بلغت قيمة مشتريات مواد قطاع المستشفيات خلال سنة 2017 ما قيمته 570,676 م.د مقابل 526,384 م.د. سنة 2016 أي بتطور بلغ 44,292 م.د وهو ما يمثل نسبة 8% مقارنة مع سنة 2016.

بلغت قيمة مشتريات مواد قطاع الصيدليات خلال سنة 2017 مبلغ 534,028 م.د مقابل 506,777 م.د سنة 2016 أي بتطور بلغ 27,251 م.د وهو ما يمثل نسبة 5% مقارنة مع سنة 2016.

بلغت قيمة مشتريات مواد التلاقيح والأمصال خلال سنة 2017 مبلغ 113,666 م.د مقابل 87,693 م.د سنة 2016 أي بتطور بلغ 25,973 م.د وهو ما يمثل نسبة 30% مقارنة مع سنة 2016.

مليون دينار

التطور 16-17	مشتريات سنة 2017	التطور 15-16	مشتريات سنة 2016	التطور 14-15	مشتريات سنة 2015	مشتريات سنة 2014	البيان
%5+	534,028 %44	%3-	506,777 %45	%5+	520,331 %47	494,919 %47	قطاع الصيدليات
%8+	570,676 %47	%1+	526,384 %47	%6+	520,419 %47	490,068 %46	قطاع المستشفيات
%30+	113,666 %9	%28+	87,693 %8	%11-	68,766 %6	77,020 %7	التلاقيح والأمصال
%9+	1218,370	%1+	1120,854	%4+	1109,516	1062,007	المجموع العام

بلغت المواد المستوردة خلال سنة 2017 ما قيمته 1023,425 م.د مقابل 926,616 م.د سنة 2016 أي بتطور بلغ 96,809 م.د وهو ما يمثل نسبة 10% مقارنة مع سنة 2016.

مليون دينار

التطور 16-17	مشتريات سنة 2017	التطور 15-16	مشتريات سنة 2016	التطور 14-15	مشتريات سنة 2015	مشتريات سنة 2014	البيان
%10+	1023,425 %84	%2+	926,616 %83	%1+	911,760 %82	905,597 %85	مواد مستوردة
%0,4+	194,945 %16	%2-	194,238 %17	%26+	197,756 %18	156,410 %15	مواد محلية
%1+	1218,370	%5+	1120,854	%2-	1109,516	1062,007	المجموع العام

يعود تطور الشراءات (9% مقارنة مع سنة 2016) أساسا إلى تطور شراءات المواد المستوردة (10% مقارنة بسنة 2016).

مليون دينار

التطور 16-17	مشتريات سنة 2017	التطور 15-16	مشتريات سنة 2016	التطور 14-15	مشتريات سنة 2015	مشتريات سنة 2014	البيان
%10+	1023,425 %84	%2+	926,616 %83	%1+	911,760 %82	905,597 %85	مواد مستوردة
%8+	497,865 %49	%2+	461,063 %50	%2+	452,005 %50	442,749 %49	مواد قطاع الصيدليات
%9+	411,894 %40	%3-	377,860 %41	%1+	390,989 %43	385,828 %43	مواد قطاع المستشفيات
%30+	113,666 %11	%28+	87,693 %9	%11-	68,766 %8	77,020 %9	التلقيح والأمصال
%0,4+	194,945 %16	%2-	194,238 %17	%26+	197,754 %18	156,410 %15	مواد محلية
%21-	36,163 %19	%33-	45,714 %24	%31+	68,324 %35	52,170 %33	مواد قطاع الصيدليات
%7+	158,782 %81	%15+	148,524 %76	%24+	129,430 %65	104,240 %67	مواد قطاع المستشفيات
%9+	1218,370	%1+	1120,854	%4+	1109,514	1062,007	المجموع العام

حافظت الأدوية على أهميتها في شراءات المنشأة حيث مثلت نسبة تناهز 94% من القيمة الجمالية للشراءات.

مليون دينار

التطور 16-17	مشتريات سنة 2017	التطور 15-16	مشتريات سنة 2016	التطور 14-15	مشتريات سنة 2015	مشتريات سنة 2014	البيان
%8+	1148,827 %94	%0,5+	1062,158 %95	%5+	1057,049 %95	1009,593 %95	أدوية
%6+	530,357 %46	%3-	501,359 %47	%5+	514,597 %49	488,327 %48	قطاع الصيدليات
%7+	508,64 %44	%0-	474,222 %45	%6+	475,302 %45	447,876 %44	قطاع المستشفيات
%27+	109,830 %10	%29+	86,577 %8	%9-	67,150 %6	73,390 %7	التلقيح والأمصال
%18+	69,543 %6	%12+	58,696 %5	%0,1+	52,465 %5	52,414 %5	مواد أخرى
%32-	3,671 %5	%5-	5,418 %9	%13-	5,732 %11	6,592 %13	قطاع الصيدليات
%19+	62,036 %56	%16+	52,162 %60	%7+	45,117 %67	42,192 %57	قطاع المستشفيات
%244+	3,836 %6	%31-	1,116 %2	%55-	1,616 %3	3,630 %7	قطاع التلقيح والأمصال
%9+	1218,370	%1+	1120,854	%4+	1109,514	1062,007	المجموع العام

2- الشراءات حسب القطاع

أ- قطاع الصيدليات

بلغت شراءات المواد الموجهة لقطاع الصيدليات خلال سنة 2017 ما قيمته 534,028 م.د مقابل 506,777 م.د في سنة 2016 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 5% متأتي أساسا من تطور شراءات المواد المستوردة (+8% مقارنة بسنة 2016).

مليون دينار

التطور 16-17	مشتريات سنة 2017	التطور 15-16	مشتريات سنة 2016	التطور 14-15	مشتريات سنة 2015	مشتريات سنة 2014	البيان
%8+	495,745 %93	%2+	458,713 %91	%2+	450,505 %88	441,028 %90	الأدوية المستوردة
%19-	34,612 %7	%33-	42,646 %9	%36+	64,092 %12	47,299 %10	الأدوية المحلية
%6+	530,357 %99	%3-	501,359 %99	%5+	514,597 %99	488,327 %99	مجموع الأدوية
%10-	2,120 %58	%57+	2,350 %43	%13-	1,500 %26	1,721 %26	المواد الأخرى المستوردة
%49-	1,551 %42	%28-	3,068 %57	%13-	4,232 %74	4,871 %74	المواد الأخرى المحلية
%32-	3,671 %1	%5-	5,418 %1	%13-	5,732 %1	6,592 %1	مجموع المواد الأخرى
%5+	534,028	%3-	506,777	%5+	520,329	494,919	المجموع العام

%8+	497,865 %93	%2+	461,063 %91	%2+	452,004 %87	442,749 %89	مجموع المواد المستوردة
%21-	36,163 %7	%33-	45,714 %9	%31+	68,325 %13	52,170 %11	مجموع المواد المحلية

ب- قطاع المستشفيات

بلغت قيمة مشتريات المواد الموجهة لقطاع المستشفيات خلال سنة 2017 ما قيمته 570,676 م.د مقابل 526,384 م.د في سنة 2016، مسجلة بذلك تطورا ب 44,292 م.د وهو ما يمثل نسبة 8%.

مليون دينار

التطور 16-17	مشتريات سنة 2017	التطور 15-16	مشتريات سنة 2016	التطور 14-15	مشتريات سنة 2015	مشتريات سنة 2014	البيان
%4+	162,317 %32	%13-	155,554 %33	%3-	178,761 %38	184,357 %41	الأدوية المستوردة
%10+	215,296 %42	%4	195,498 %41	%4+	188,178 %40	180,752 %40	طلبية خاصة مستوردة
%2+	125,076 %25	%14	123,157 %26	%31+	108,348 %23	82,767 %18	الأدوية المحلية
%45677+	5,951 %1	%13-	0,013 %0		0,015 %0	0 %0	طلبية خاصة محلية
%7+	508,640 %89	%0	474,222 %90	%6+	475,302 %91	447,876 %91	مجموع الأدوية
%34+	20,181 %33	%21+	15,084 %29	%97+	12,489 %28	6,332 %15	المواد الأخرى المستوردة
%20+	14,100 %2	%1+	11,724 %2	%20-	11,561 %2	14,387 %3	طلبية أخرى خاصة مستوردة
%9+	27,755 %45	%20+	25,354 %49	%2-	21,067 %47	21,473 %51	المواد الأخرى المحلية
%19+	62,036 %11	%16+	52,162 %10	%7+	45,117 %9	42,192 %9	مجموع المواد الأخرى
%8+	570,676	%1+	526,384	%6	520,419	490,068	المجموع العام
%9+	411,894 %72	%3-	377,860 %72	%1	390,989 %75	385,828 %79	مجموع المواد المستوردة
%7+	158,782 %28	%15+	148,524 %28	%24	129,430 %25	104,240 %21	مجموع المواد المحلية

ت- قطاع التلاقيح والأمصال

بلغت قيمة مشتريات المواد الموجهة لقطاع التلاقيح والأمصال خلال سنة 2017 ما قيمته 113,666 م.د مقابل 87,693 م.د في سنة 2016 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 30% متأتي من تطور مشتريات التلاقيح والأمصال ذات الإستعمال البشري (+32% مقارنة مع سنة 2016) ومن تطور مشتريات التلاقيح والأمصال ذات الإستعمال البيطري (+13% مقارنة مع سنة 2016).

مليون دينار

التطور 16-17	مشتريات سنة 2017	التطور 15-16	مشتريات سنة 2016	التطور 14-15	مشتريات سنة 2015	مشتريات سنة 2014	البيان
%32+	83,845 %76	%26+	63,509 %73	%12-	50,363 %75	57,244 %78	أدوية وتلاقيح ذات الاستعمال البشري
%13+	25,985 %24	%37+	23,068 %27	%4+	16,788 %25	16,146 %22	أدوية وتلاقيح ذات الاستعمال البيطري
%27+	109,830 %97	%29+	86,577 %99	%9-	67,150 %98	73,390 %95	مجموع الأدوية والتلاقيح
%244+	3,836 %100	%31-	1,116 %100	%55-	1,616 %100	3,630 %100	بواعث التجارب
%244+	3,836 %3	%31-	1,116 %1	%55-	1,616 %2	3,630 %5	مجموع المواد الأخرى
%30+	113,666	%28+	87,693	%11-	68,766	77,020	المجموع العام

3- الشراءات حسب طريقة الشراء

يبين الجدول توزيع الشراءات حسب طريقة اقتناءها خلال سنوات 2015 و2016 و2017.

مليون دينار

التطور 16-17	مشتريات سنة 2017	التطور 15-16	مشتريات سنة 2016	مشتريات سنة 2015	الشراءات
%9+	470,378 %38,73	%6-	430,825 %38,54	456,192 %41,21	✓ التفاوض المباشر
%3+	339,957 %27,99	%22+	330,241 %29,54	270,266 %24,42	✓ التفاوض المباشر مع استرجاع المواد المنتهية الصلوحية
%9+	191,647 %15,78	%21+	175,503 %15,70	145,303 %13,13	✓ طلبات العروض
%25+	205,518 %16,92	%22-	164,146 %14,68	211,724 %19,13	✓ المودعة
%57-	6,976 %0,58	%27-	17,107 %1,53	23,409 %2,11	✓ أخرى (طلبات خصوصية، استشارات)
%9+	1214,476	%1+	1117,822	1106,894	المجموع
%28+	3,894	%16+	3,032	2,620	مصاريف على الشراء
%9+	1218,370	%1+	1120,854	1109,514	مجموع الشراءات

4- الشراءات حسب البلد المزود

تبرز هيكلية قيمة الشراءات حسب البلدان المزودة لسنة 2017 انخفاض مناب كل من تونس (من 20,38% إلى 17,87%) وسويسرا (من 21,67% إلى 16,66%) مقابل تطور مناب كل من فرنسا (من 24,28% إلى 28,12%) والإمارات (من 3,43% إلى 7,92%).

البلد المزود	النسبة من الشراءات سنة 2014	النسبة من الشراءات سنة 2015	النسبة من الشراءات سنة 2016	النسبة من الشراءات سنة 2017	رتبة سنة 2016	النسبة من الشراءات سنة 2017	رتبة سنة 2017
فرنسا	30,84%	26,38%	24,28%	28,12%	1	28,12%	1
تونس	15,75%	18,43%	20,38%	17,87%	3	17,87%	2
سويسرا	23,01%	21,45%	21,67%	16,66%	2	16,66%	3
الإمارات	0,98%	2,92%	3,43%	7,92%	6	7,92%	4
هولندا	1,95%	2,57%	2,56%	7,67%	9	7,67%	5
ألمانيا	6,42%	8,08%	8,52%	5,65%	4	5,65%	6
دانمارك	3,30%	2,66%	3,09%	3,46%	8	3,46%	7
إيطاليا	2,45%	2,42%	3,14%	3,31%	7	3,31%	8
إنجلترا	3,05%	2,42%	2,16%	2,12%	10	2,12%	9
الأردن	1,34%	1,71%	1,53%	1,46%	11	1,46%	10
بلدان أخرى	10,91%	10,96%	9,24%	5,76%		5,76%	
المجموع	100%	100%	100%	100%		100%	

5- الشراءات حسب المزودين

تزودت الصيدلية المركزية خلال سنة 2017 من كافة المواد التي توزعها لدى قرابة

299 مزودا مقابل 404 مزودا في سنة 2016.

حافظ المخبر هوفمان لاروش على المرتبة الأولى مقابل صعود مخبر نوفارتيس إلى المرتبة الثانية وتراجع مخابر فايزر وسانوفي أفانتيس على التوالي إلى المراتب الثالثة والرابعة. ويأتي أول مزود محلي في المرتبة السادسة (طه فارما: 3,12% من الشراءات الجمالية) يليه المزود ميديس (2,58% من الشراءات الجمالية) في المرتبة الثامنة.

رتبة سنة 2017	النسبة من الشراءات سنة 2017	رتبة سنة 2016	النسبة من الشراءات سنة 2016	النسبة من الشراءات سنة 2015	النسبة من الشراءات سنة 2014	المزود
1	6,70%	1	6,46%	7,18%	7,97%	هوفمان لاروش
2	5,37%	4	5,33%	5,09%	6,38%	نوفارتيس
3	5,17%	2	5,79%	5,35%	5,75%	فايزر
4	4,78%	3	5,62%	6,03%	7,31%	سانوفي أفانتيس
5	3,45%	8	2,82%	2,31%	1,87%	نوفونورديسك
6	3,12%	5	3,75%	0,79%		طه فارما
7	2,83%	6	3,39%	2,61%	2,49%	ميرك
8	2,58%	7	3,16%	2,81%	2,32%	ميديس
9	2,42%	9	2,43%	2,51%	3,00%	أسترا-زينيكا
10	1,87%	17	1,27%	1,22%	0,92%	قلاكسو
11	1,83%	10	2,19%	2,28%	2,20%	بيار فارما
12	1,69%	11	1,84%	1,85%	1,55%	إينيماد
13	1,66%	13	1,49%	2,01%	1,93%	بن البيطار
20	1,32%	12	1,82%	1,84%	1,70%	سيفات
	55,21%		52,64%	56,12%	54,61%	مزودون آخرون
	100%		100%	100%	100%	المجموع

6- الشراءات حسب العملات

تتصدر العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) سلة العملات التي تتعامل بها الصيدلانية المركزية حيث يمثل مناب الشراءات بالعملة المذكورة 62,03% من القيمة الجملية سنة 2017 مقابل 59,65% مسجلة في سنة 2016.

كما حافظ الدينار التونسي على المرتبة الثانية بنسبة 17,87% مقابل 20,34% في سنة 2015 واستقر مناب الدولار الأمريكي ليمثل حوالي 9,05% من قيمة الشراءات.

العملة	النسبة من الشراءات سنة 2014	النسبة من الشراءات سنة 2015	النسبة من الشراءات سنة 2016	النسبة من الشراءات سنة 2017
اليورو	64,21%	59,50%	59,65%	62,03%
الدينار التونسي	15,74%	18,48%	20,34%	17,87%
الدولار الأمريكي	8,39%	11,01%	9,06%	9,05%
الفرنك السويسري	8,27%	7,63%	7,46%	6,88%
الكورونا الدانماركية	1,87%	2,31%	2,82%	3,45%
الجنيه الاسترليني	1,18%	0,77%	0,36%	0,43%
الكورونا السويدية	0,33%	0,28%	0,29%	0,22%
الدرهم المغربي	0,01%	0,02%	0,02%	0,06%
الدولار الكندي	0,00%	0,00%	-	-
المجموع	100%	100%	100%	100%

يلاحظ من خلال دراسة تطور معدل سعر العملة بتاريخ شراء المواد أن ارتفاع كلفة الشراءات لا يعود إلى ارتفاع حجمها وأسعارها فقط بل يعود كذلك إلى ما يشهده سعر صرف الدينار التونسي سنويا من انزلاق مقارنة بالعملات التي تتعامل بها المنشأة. ويلخص الجدول نسب انزلاق الدينار المسجلة خلال الفترة (2014-2017).

العملة	الوحدة	سنة 2014	سنة 2015	التطور	سنة 2016	التطور	سنة 2017	التطور
اليورو	1	2,2531	2,1770	-3%	2,3740	+9%	2,7238	+15%
الدولار الأمريكي	1	1,7001	1,9623	+15%	2,1472	+9%	2,4195	+13%
الفرنك السويسري	10	1,8485	2,0299	+10%	2,1613	+6%	2,4200	+12%
الكورونة الدانماركية	100	0,3010	0,2901	-4%	0,3163	+9%	0,3628	+15%
الجنيه الاسترليني	1	2,7882	2,9836	+7%	2,8811	-3%	3,0823	+7%
الكورونة السويدية	10	0,2466	0,2314	-6%	0,2487	+7%	0,2801	+13%
الدرهم المغربي	10	0,2013	0,2002	-1%	0,2172	+8%	0,2466	+14%
الدولار الكندي	1	1,5329	1,5275	-0,35%	1,6088	+5%	1,8416	+14%

(*) المصدر: البنك المركزي التونسي

7- الشراءات المستهلكة

بلغت الشراءات المستهلكة سنة 2017 ما قيمته 1207,759 م.د مقابل 1105,695 م.د في سنة 2016 أي بتطور 9%.

مليون دينار

مشتريات سنة 2017	مشتريات سنة 2016	مشتريات سنة 2015	مشتريات سنة 2014	البيان
1218,370	1120,854	1109,514	1062,007	الشراءات الجملية
0,283-	0,594-	0,178	0,585-	تعديلات محاسبية
10,328-	14,565-	29,251-	15,934	تغيير المخزون
1207,759	1105,695	1080,441	1077,356	مجموع الشراءات المستهلكة

الجزء الثاني : المبيعات

1- رقم المعاملات الجملي

بلغ رقم المعاملات الجملي للمنشأة سنة 2017 ما قيمته 1256,968 مليون دينار مقابل 1234,165 م.د في سنة 2016 أي بزيادة 22,8 م.د أو بنسبة 2% مقارنة مع سنة 2016.

مثل رقم معاملات الأدوية نسبة 94% من رقم المعاملات الجملي مسجلا تطورا بنسبة 1% مقارنة مع سنة 2016.

على مستوى القطاعات، شهدت سنة 2017 تطورا شمل كل من المواد الموجهة لقطاع المستشفيات و مواد قطاع التلاقيح والأمصال على التوالي بنسبة 1% و 18% مقابل تراجع مواد قطاع الصيدليات بنسبة 0,3% مقارنة مع سنة 2016.

مليون دينار

القطاع	رقم معاملات سنة 2014	رقم معاملات سنة 2015	التطور 14-15	رقم معاملات سنة 2016	التطور -16 15	رقم معاملات سنة 2017	التطور 16-17
جملة صيدليات	479,803	502,663	%5+	507,331	%1+	505,992	%0,3-
جملة مستشفيات	583,126	594,549	%2+	630,480	%6+	637,745	%1+
التلاقيح والأمصال	88,680	98,480	%11+	96,354	%2-	113,231	%18+
المجموع العام	1151,609	1195,692	%4+	1 234,165	%3+	1 256,968	%2+
منها الأدوية	1086,338	1134,189	%4+	1169,849	%3+	1185,976	%1+
	94%	95%		95%		94%	
المواد الأخرى	65,271	61,503	%6-	64,316	%5+	70,992	%10+
	6%	5%		5%		6%	

أما على مستوى الكم، فقد تطورت عدد الوحدات المباعة في سنة 2017 بنسبة 2% متصل إلى 178,160 مليون وحدة مقابل 174,425 مليون وحدة في سنة 2016.

وقد تطورت الكميات المتداولة من الأدوية بنسبة 0,2% مقارنة مع سنة 2016 في حين نمت الكميات المتداولة من المواد الأخرى غير الأدوية بنسبة 6% مقارنة مع سنة 2016.

ويلاحظ تطور الكميات المتداولة في قطاع المستشفيات نسبة 4% مقارنة مع سنة 2016 مقابل تراجع الكميات المتداولة في قطاع التلاقيح والأمصال بنسبة 3% مقارنة مع سنة 2016.

مليون وحدة بيع

القطاع	الكميات المتداولة في سنة 2014	الكميات المتداولة في سنة 2015	التطور -15-14	الكميات المتداولة في سنة 2016	التطور -16-15	الكميات المتداولة في سنة 2017	التطور 16-17
جملة صيدليات	60,892	61,504	%1+	62,158	%1+	62,295	%0,2+
جملة مستشفيات	94,941	101,928	%7+	107,205	%5+	110,980	%4+
التلاقيح والأمصال	4,321	4,407	%2+	5,062	%15+	4,885	%3-
المجموع العام	160,154	167,839	%5+	174,425	%4+	178,160	%2+
منها الأدوية	107,354	114,035	%6+	117,747	%3+	117,994	%0,2+
	67%	68%		68%		66%	
المواد الأخرى	52,800	53,804	%2+	56,678	%5+	60,166	%6+
	33%	32%		32%		34%	

فيما يتعلق بمصدر المواد الموزعة، يلاحظ تطور قيمة المواد المحلية في رقم معاملات المنشأة (+8% مقارنة مع سنة 2016).

مليون دينار

المواد ومصدرها	رقم معاملات سنة 2014	رقم معاملات سنة 2015	التطور 14-15	رقم معاملات سنة 2016	التطور 15-16	رقم معاملات سنة 2017	التطور 16-17
مستورد	968,530	987,770	%2+	1006,249	%2+	1010,764	%0,4+
	84%	83%		82%		80%	
أدوية	931,580	954,464	%3+	970,109	%2+	972,054	%0,2+
مواد أخرى	36,950	33,306	%10-	36,140	%9+	38,710	%7+
محلي	183,079	207,922	%14+	227,916	%10+	246,204	%8+
	16%	17%		18%		20%	
أدوية	154,758	179,725	%16+	199,740	%11+	213,922	%7+
مواد أخرى	28,321	28,197	%0,4-	28,176	%24-	32,282	%15+
المجموع العام	1 151,609	1 195,692	%4+	1 234,165	%3+	1 256,968	%2+

أما على مستوى الكميات، فقد تطور مناب المواد المحلية لبلغ 61% بعد أن كان 59% في سنة 2016 مقابل تراجع مناب الكميات المستوردة من 41% في سنة 2016 إلى 39% في سنة 2017.

وتجدر الإشارة إلى أن تطور الكميات المتداولة (+2%) يتأتى من تطور في كميات المواد المحلية بنسبة (+5%).

مليون وحدة بيع

التطور 16-17	الكميات المتداولة في سنة 2017	التطور 15-16	الكميات المتداولة في سنة 2016	التطور 14-15	الكميات المتداولة في سنة 2015	الكميات المتداولة في سنة 2014	المواد ومصدرها
%3-	69,015 39%	%2+	70,841 41%	%0,4+	69,690 42%	69,381 43%	مستورد
%3-	67,372	%2+	69,114	%1+	67,803	67,414	أدوية
%5-	1,643	%9-	1,727	%4-	1,887	1,967	مواد أخرى
%5+	109,145 61%	%6+	103,584 59%	%8+	98,149 58%	90,773 57%	محلي
%4+	50,622	%5+	48,633	%16+	46,232	39,940	أدوية
%7+	58,523	%6+	54,951	%2+	51,917	50,833	مواد أخرى
%2+	178,160	%4+	174,425	%5+	167,839	160,154	المجموع العام

2- رقم المعاملات حسب القطاع

أ- قطاع الصيدليات

بلغ رقم معاملات قطاع الصيدليات خلال سنة 2017 ما قيمته 505,992 م.د مقابل 507,331 م.د في سنة 2016 مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 0,3% مقابل تطوره بنسبة 1% في سنة 2016.

مثلت المواد المستوردة 87% من القيمة الجمالية لمبيعات قطاع الصيدليات.

مليون دينار

التطور 16-17	رقم معاملات سنة 2017	التطور 15-16	رقم معاملات سنة 2016	التطور 14-15	رقم معاملات سنة 2015	رقم معاملات سنة 2014	البيان
%1-	436,447 %87	%2+	439,467 %88	%5+	429,863 %87	411,068 %87	الأدوية المستوردة
%5+	65,011 %13	%4-	61,906 %12	%9+	64,293 %13	59,113 %13	الأدوية المحلية
%0,02+	501,458 %99	%1+	501,373 %99	%5+	494,156 %98	470,181 %98	<u>مجموع الأدوية</u>
%8-	2,514 %55	%31-	2,733 %46	%30-	3,965 %47	5,649 %59	المواد الأخرى المستوردة
%37-	2,020 %45	%29-	3,225 %54	%14	4,542 %53	3,973 %41	المواد الأخرى المحلية
%24-	4,534 %1	%30-	5,958 %1	%12-	8,507 %2	9,622 %2	<u>مجموع المواد الأخرى</u>
%0,3-	505,992	%1+	507,331	%5+	502,663	479,803	<u>المجموع العام</u>

%1-	438,961 %87	%2+	442,200 %87	%4+	433,828 %86	416,717 %87	مجموع المواد المستوردة
%3+	67,031 %13	%5-	65,131 %13	%9+	68,835 %14	63,086 %13	مجموع المواد المحلية

أما على مستوى الكميات، تمثل مناب المواد المستوردة نسبة 81% من مجموع الكميات الموزعة بالقطاع.

وتجدر الإشارة إلى أن تطور الكميات المتداولة (+0,2%) يتأتى من تطور في كميات المواد المحلية بنسبة (+14%).

مليون وحدة بيع

التطور 16-17	الكميات المتداولة في سنة 2017	التطور 15-16	الكميات المتداولة في سنة 2016	التطور 14-15	الكميات المتداولة في سنة 2015	الكميات المتداولة في سنة 2014	البيان
%2-	50,095 %81	%1+	51,365 %84	%2+	50,655 %83	49,778 %82	الأدوية المستوردة
%16+	11,726 %19	%3-	10,106 %16	%2-	10,427 %17	10,602 %18	الأدوية المحلية
%1+	61,821 %99	%1+	61,471 %99	%1+	61,082 %99	60,380 %99	<u>مجموع الأدوية</u>
%17-	0,148 %31	%7+	0,179 %26	%40-	0,168 %40	0,280 %55	المواد الأخرى المستوردة
%36-	0,326 %69	%100+	0,508 %74	%9+	0,254 %60	0,232 %45	المواد الأخرى المحلية
%31-	0,474 %1	%63+	0,687 %1	%18-	0,422 %1	0,512 %1	<u>مجموع المواد الأخرى</u>
%0,2+	62,295	%1+	62,158	%1+	61,504	60,892	<u>المجموع العام</u>

%3-	50,243 %81	%1+	51,544 %83	%2+	50,823 %83	50,058 %82	مجموع المواد المستوردة
%14+	12,052 %19	%1-	10,614 %17	%1-	10,681 %17	10,834 %18	مجموع المواد المحلية

ب- قطاع المستشفيات

بلغ رقم معاملات قطاع المستشفيات خلال سنة 2017 ما قيمته 637,745 م.د مقابل 630,480 م.د في سنة 2016 مسجلا بذلك نموا بنسبة 1%.

تراجع رقم معاملات المواد المستوردة (حوالي 72% من معاملات القطاع) في سنة 2017 بنسبة 2% مقابل تطور رقم معاملات المواد المحلية (28% من معاملات القطاع) بنسبة 10% مقارنة مع سنة 2016.

مليون دينار

التطور 16-17	رقم معاملات سنة 2017	التطور 15-16	رقم معاملات سنة 2016	التطور 14-15	رقم معاملات سنة 2015	رقم معاملات سنة 2014	البيان
%5-	177,037 %31	%11-	186,171 %32	%3-	209,397 %38	216,621 %41	الأدوية المستوردة
%0,4-	248,004 %43	%13+	248,933 %43	%1+	219,719 %40	218,159 %41	طلبنيات خاصة مستوردة
%8+	148,911 %26	%19+	137,834 %24	%21+	115,432 %21	95,645 %18	الأدوية المحلية (*)
%0,2+	573,952 %90	%5+	572,938 %91	%3+	544,548 %92	530,425 %91	مجموع الأدوية
%10-	16,083 %25	%61+	17,858 %31	%5-	11,119 %22	11,679 %22	المواد الأخرى المستوردة
%18+	17,448 %27	%3-	14,734 %26	%9-	15,227 %30	16,674 %32	طلبنيات أخرى خاصة مستوردة
%21+	30,262 %47	%5+	24,950 %43	%3-	23,655 %47	24,348 %46	المواد الأخرى المحلية
%11+	63,793 %10	%15+	57,542 %9	%5-	50,001 %8	52,701 %9	مجموع المواد الأخرى
%1+	637,745	%6+	630,480	%2+	594,549	583,126	المجموع العام

%2-	458,572 %72	%3+	467,696 %74	%2-	455,463 %77	463,133 %79	مجموع المواد المستوردة
%10	179,173 %28	%17+	162,784 %26	%16+	139,086 %23	119,993 %21	مجموع المواد المحلية

(*) باعتبار الطلبات الخاصة المحلية

أما على مستوى الكميات، تمثل مناب المواد المحلية نسبة 87 % من مجموع الكميات الموزعة بالقطاع.

وتجدر الإشارة إلى أن تطور الكميات المتداولة (+4%) يتأتى من تطور في كميات المواد المحلية بنسبة (+4%).

مليون وحدة بيع

التطور 16-17	الكميات المتداولة في سنة 2017	التطور 15-16	الكميات المتداولة في سنة 2016	التطور 14-15	الكميات المتداولة في سنة 2015	الكميات المتداولة في سنة 2014	البيان
%2-	12,011 %23	%0,2-	12,253 %24	%4-	12,283 %25	12,807 %30	الأدوية المستوردة
%5-	0,429 %1	%13-	0,450 %1	%10-	0,516 %1	0,575 %1	طلبات خاصة مستوردة
%1+	38,896 %76	%8+	38,527 %75	%22+	35,805 %74	29,338 %69	الأدوية المحلية
%0,2+	51,336 %46	%5+	51,230 %48	%14+	48,604 %48	42,720 %45	مجموع الأدوية
%1+	1,193 %2	%20+	1,186 %2	%2+	0,988 %2	0,971 %2	المواد الأخرى المستوردة
%27-	0,254 %0,4	%49-	0,346 %1	%4+	0,673 %1	0,649 %1	طلبات أخرى خاصة مستوردة
%7+	58,197 %98	%5+	54,443 %97	%2+	51,663 %97	50,601 %97	المواد الأخرى المحلية
%7+	59,644 %54	%5+	55,975 %52	%2+	53,324 %52	52,221 %55	مجموع المواد الأخرى
%4+	110,980	%5+	107,205	%7+	101,928	94,941	المجموع العام

%2-	13,887 %13	%2-	14,235 %13	%4-	14,460 %14	15,002 %16	مجموع المواد المستوردة
%4+	97,093 %87	%6+	92,970 %87	%9+	87,468 %86	79,939 %84	مجموع المواد المحلية

ت- التلاقيح والأمصال

بلغ رقم معاملات هذا القطاع خلال سنة 2017 ما قيمته 113,231 م.د مقابل 96,354 م.د في سنة 2016 مسجلا بذلك تطورا بنسبة 18% متأتي أساسا من تطور مبيعات التلاقيح والأمصال ذات الإستعمال البشري (+21% مقارنة مع سنة 2016). كما تجدر الإشارة إلى بداية عودة مبيعات بواعث التجاوب إلى مستوياتها العادية بعد أن شهدت سنة 2016 انقطاعا في توزيع مواد المزود "STALLERGENES" وهو المزود الوحيد لبواعث التجاوب (المزود الوحيد الذي له رخصة ترويج).

مليون دينار

التطور 16-17	رقم معاملات سنة 2017	التطور 15-16	رقم معاملات سنة 2016	التطور 14-15	رقم معاملات سنة 2015	رقم معاملات سنة 2014	البيان
%21+	83,462 75%	%5-	68,981 72%	%15+	72,541 76%	63,103 74%	الأدوية والتلقيح والأمصال ذات الاستعمال البشري
%2+	27,104 25%	%16+	26,557 28%	%1+	22,944 24%	22,629 26%	الأدوية والتلقيح والأمصال ذات الاستعمال البيطري
%16+	110,566 98%	%0,1+	95,538 99%	%11+	95,485 97%	85,732 97%	مجموع الأدوية
%227+	2,665	%73-	0,816	%2+	2,995	2,948	بواعث التجارب
%227+	2,665 2%	%73-	0,816 1%	%2+	2,995 3%	2,948 3%	مجموع المواد الأخرى
%18+	113,231	%2-	96,354	%11+	98,480	88,680	المجموع

أما على مستوى الكميات، تراجعت الكميات المتداولة في قطاع التلقيح والأمصال بنسبة 3% مقارنة مع سنة 2016.

مليون وحدة بيع

التطور 16-17	الكميات المتداولة في سنة 2017	التطور 15-16	الكميات المتداولة في سنة 2016	التطور 14-15	الكميات المتداولة في سنة 2015	الكميات المتداولة في سنة 2014	البيان
%3-	3,289 68%	%22+	3,372 67%	%10+	2,762 64%	2,523 59%	الأدوية والتلقيح والأمصال ذات الاستعمال البشري
%8-	1,548 32%	%5+	1,674 33%	%8-	1,587 36%	1,731 41%	الأدوية والتلقيح والأمصال ذات الاستعمال البيطري
%4-	4,837 99%	%16+	5,046 99,7%	%2+	4,349 99%	4,254 98%	مجموع الأدوية
%200+	0,048	%72-	0,016	%13-	0,058	0,067	بواعث التجارب
%200+	0,048 1%	%72-	0,016 0,3%	%13-	0,058 1%	0,067 2%	مجموع المواد الأخرى
%3-	4,885	%15+	5,062	%2+	4,407	4,321	المجموع

3- رقم المعاملات حسب أصناف الحرفاء

يتبين من خلال توزيع مبيعات الصيدلية المركزية في سنة 2017 حسب أصناف الحرفاء، تطور قيمة شراءات الحرفاء العموميين بنسبة +1% وقيمة شراءات الحرفاء الخواص بنسبة 3% مقارنة مع سنة 2016. هذا ويعتبر موزعي الأدوية بالجملة وهيئات الضمان الاجتماعي من أهم حرفاء المنشأة حيث تمثل شراءاتهم 72% من رقم المعاملات الجملي.

مليون دينار							
التطور 16-17	رقم معاملات سنة 2017	التطور 15-16	رقم معاملات سنة 2016	التطور 14-15	رقم معاملات سنة 2015	رقم معاملات سنة 2014	البيان
%2-	344,675	%5+	351,799	%5+	335,933	319,135	هيئات الضمان الاجتماعي
%15+	165,410	%15+	143,738	%5+	124,694	118,863	المستشفيات
%1+	98,902	%1+	97,647	%3+	96,554	94,069	المؤسسات العمومية للصحة
%19-	52,283	%10-	64,541	%15+	71,987	62,851	هيئات تابعة لوزارات مختلفة
%1+	661,270	%5+	657,725	%6+	629,168	594,918	الحرفاء العموميين
%3+	554,102	%2+	537,086	%3+	527,852	511,881	موزعي الأدوية بالجملة
%7+	17,552	%10-	16,414	%12-	18,197	20,653	الصيدلة والمصحات
%5+	24,044	%12+	22,940	%15-	20,475	24,157	مبيعات خاصة أخرى
%3+	595,698	%2+	576,440	%2+	566,524	556,691	الحرفاء الخواص
%2+	1256,968	%3+	1 234,165	%4+	1 195,692	1 151,609	مجموع الحرفاء

4- رقم المعاملات الصافي

يتم تخصيص نسبة 9% من كلفة شراء التلاقيح والأمصال التي يقع بيعها سنويا لفائدة معهد باستور تونس لتمويل أنشطته للبحث العلمي ونسبة 1,5% مناصفة بين المخبر الوطني لمراقبة الأدوية والوكالة الوطنية للرقابة الصحية والبيئية على المنتجات.

وبذلك يكون رقم المعاملات الصافي للمنشأة لسنة 2017 في حدود 1248,710 م.د مقابل 1226,521 م.د في سنة 2016.

علما وأنه تم إقرار هذه التخصيصات منذ سنة 2006 بمناسبة إحالة مهمة توريد وتوزيع التلاقيح والأمصال ومشتقات الدم وبواعث التجاوب من معهد باستور تونس إلى الصيدلية المركزية التونسية.

مليون دينار

سنة 2017	سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
1 256,968	1 234,165	1 195,692	1 151,609	رقم المعاملات الجملي
-7,009	-6,533	-6,503	-5,860	الجزء المخصص لمعهد باستور تونس
-1,254	-1,073	-1,068	-0,962	الجزء المخصص لنفقات الرقابة وتسريح أقساط التلاقيح
-8,263	-7,606	-7,571	-6,822	مجموع المخصصات
0,005	-0,038	-0,103	0,020	تعديلات محاسبية
<u>1 248,710</u>	<u>1 226,521</u>	<u>1 188,018</u>	<u>1 144,807</u>	رقم المعاملات الصافي

الجزء الثالث : المخزون

بلغت قيمة المخزون الجملي للصيدلية المركزية في موفى سنة 2017 حوالي 460,429 م.د منها 41,257 م.د في طور الشحن من البلد المزود ولم يتم استلامها بالموانئ التونسية بتاريخ 31 ديسمبر 2017، مقابل 449,106 م.د في موفى سنة 2016.

مليون دينار

البيان	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2015	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2016	تطور المخزون 15-16	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2017	تطور المخزون 17-16
المخزون الجملي	394,277	408,843	%4+	419,172	%3+
مخزون في طور الشحن	26,788	40,263	%50+	41,257	%3+
المجموع العام	421,065	449,106	%7+	460,429	%3+

1- المخزون الجملي

يتوزع المخزون المتوفر بفروع الصيدلية المركزية في موفى سنة 2017 حسب القطاع في حدود 41% من مواد مخصصة للقطاع الصيدلي و47% للقطاع الاستشفائي و12% بعنوان التلاقيح والأمصال مقابل على التوالي 43% و45% و12% في سنة 2016.

مليون دينار

البيان	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2015	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2016	تطور المخزون 15-16	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2017	تطور المخزون 17-16
مخزون قطاع الصيدليات	181,863 %46	176,964 %43	%3-	173,565 %41	%2-
مخزون قطاع المستشفيات	178,762 %45	182,775 %45	%2+	197,857 %47	%8+
مخزون قطاع التلاقيح والأمصال	33,652 %9	49,104 %12	%46+	47,750 %12	%8-
المجموع العام	394,277	408,843	%4+	419,172	%2+

بلغت بتاريخ 31 ديسمبر 2017 فترة التغطية 3 أشهر ويومان مقابل 2 أشهر و27 يوما في 31 ديسمبر 2016.

مليون وحدة بيع

البيان	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2016	الكميات المتداولة في سنة 2016	فترة التغطية	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2017	الكميات المتداولة في سنة 2017	فترة التغطية
قطاع الصيدليات	19,611 %47	62,158 %36	3 أشهر و25 يوم	16,169 %36	62,295 %35	3 أشهر و4 يوم
قطاع المستشفيات	20,701 %50	106,577 %61	2 أشهر و10 يوم	27,373 %61	110,522 %62	3 أشهر
قطاع التلاقيح والأمصال	1,274 %3	5,062 %3	3 أشهر و1 يوم	1,592 %4	4,885 %3	3 أشهر و28 يوم
المجموع العام	41,586	173,797	2 أشهر و27 يوم	45,134	177,702	3 أشهر ويومان

على مستوى مصدر المخزون تمثل المواد المستوردة نسبة 84% من قيمة المخزون الجملي.

مليون دينار

البيان	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2015	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2016	تطور المخزون 15-16	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2017	تطور المخزون 16-17
الأدوية المستوردة	329,411 %87	337,224 %86	%2+	332,253 %84	%2-
الأدوية المحلية	50,427 %13	53,875 %14	%7+	62,047 %16	%15+
مجموع الأدوية	379,838 %96	391,099 %96	%3+	394,300 %94	%1+
المواد الأخرى المستوردة	8,336 %58	12,557 %71	%51+	19,824 %79	%58+
المواد الأخرى المحلية	6,103 %42	5,187 %29	%15-	5,048 %21	%3-
مجموع المواد الأخرى	14,439	17,744	%23+	24,872	%40+
المجموع العام	394,277	408,843	%4+	419,172	%3+
مجموع المواد المستوردة	337,747 %86	349,781 %86	%4+	352,077 %84	%1+
مجموع المواد المحلية	56,530 %14	59,062 %14	%5+	67,095 %16	%14+

بلغت بتاريخ 31 ديسمبر 2017 فترة التغطية 3 أشهر و15 يوما 3 بالنسبة للمواد المستوردة و2 أشهر و24 يوما بالنسبة للمواد المحلية.

مليون وحدة بيع

البيان	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2016	الكميات المتداولة في سنة 2016	فترة التغطية	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2017	الكميات المتداولة في سنة 2017	فترة التغطية
الأدوية المستوردة	20,417 %62	68,905 %59	3 أشهر و18 يوم	18,434 %53	67,166 %57	3 أشهر و10 يوم
الأدوية المحلية	12,324 %38	48,632 %41	3 أشهر و2 يوم	16,074 %47	50,621 %43	3 أشهر و25 يوم
مجموع الأدوية	32,741 %79	117,537 %68	3 أشهر و11 يوم	34,508 %76	117,787 %66	3 أشهر و16 يوم
المواد الأخرى المستوردة	0,916 %10	1,309 %2	3 أشهر و20 يوم	1,295 %12	1,392 %2	3 أشهر و15 يوم
المواد الأخرى المحلية	7,929 %90	54,951 %98	2 أشهر و11 يوم	9,331 %88	58,523 %98	2 أشهر و24 يوم
مجموع المواد الأخرى	8,845	56,26	1 أشهر و27 يوم	10,626	59,915	2 أشهر و4 يوم
المجموع العام	41,586	173,797	2 أشهر و27 يوم	45,134	177,702	3 أشهر و2 يوم
مجموع المواد المستوردة	21,333 %51	70,214 %40	3 أشهر و20 يوم	19,729 %44	68,558 %39	3 أشهر و15 يوم
مجموع المواد المحلية	20,253 %49	103,583 %60	2 أشهر و11 يوم	25,405 %56	109,144 %61	2 أشهر و24 يوم

2- هيكلة المخزون حسب القطاع

أ- قطاع الصيدليات

بلغ مخزون قطاع الصيدليات سنة 2017 ما قيمته 173,565 م.د مقابل 176,964 م.د في سنة 2016 مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 2% .
مثلت المواد المستوردة 88% من جملة مخزون قطاع الصيدليات.

مليون دينار

التطور 16-17	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2017	التطور 15-16	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2016	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2015	البيان
%3-	150,756 %88	%1-	155,223 %89	156,147 %87	الأدوية المستوردة
%7+	21,116 %12	%15-	19,798 %11	23,239 %13	الأدوية المحلية
%2-	171,872 %99	2%-	175,021 %99	179,386 %99	مجموع الأدوية
%7+	1,430 %84	%16+	1,335 %69	1,154 %47	المواد الأخرى المستوردة
%57-	0,263 %16	%54-	0,608 %31	1,323 %53	المواد الأخرى المحلية
%13-	1,693	%22-	1,943	2,477	مجموع المواد الأخرى
%2-	173,565	%3-	176,964	181,863	المجموع العام
%3-	152,186 %88	%1-	156,558 %88	157,301 %86	مجموع المواد المستوردة
%5+	21,379 %12	%17-	20,406 %12	24,562 %14	مجموع المواد المحلية

شهد حجم مخزون قطاع الصيدليات انخفاضاً ملحوظاً في 31 ديسمبر 2017 حيث بلغ 16,169 مليون وحدة بيع مقابل 19,611 مليون وحدة بيع في 31 ديسمبر 2016 (-18%) وهو ما انجر عنه انخفاض في فترة التغطية التي مرت من 3 أشهر و25 يوماً في 31 ديسمبر 2016 إلى 3 أشهر و4 أيام في 31 ديسمبر 2017.

مليون وحدة بيع

البيان	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2016	الكميات المتداولة في سنة 2016	فترة التغطية	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2017	الكميات المتداولة في سنة 2017	فترة التغطية
الأدوية المستوردة	15,386 %80	51,365 %84	3 أشهر و19 يوم	12,777 %80	50,095 %81	3 أشهر و3 يوم
الأدوية المحلية	3,940 %20	10,106 %16	4 أشهر و22 يوم	3,268 %20	11,726 %19	3 أشهر و11 يوم
مجموع الأدوية	19,326 %99	61,471 %99	3 أشهر و24 يوم	16,045 %99	61,821 %99	3 أشهر و4 يوم
المواد الأخرى المستوردة	0,163 %57	0,179 %26	3 أشهر و20 يوم	0,106 %85	0,148 %31	3 أشهر و3 يوم
المواد الأخرى المحلية	0,122 %43	0,508 %74	4 أشهر و19 يوم	0,018 %15	0,326 %69	3 أشهر و9 يوم
مجموع المواد الأخرى	0,285	0,687	5 أشهر و1 يوم	0,124	0,474	3 أشهر و5 يوم
المجموع العام	19,611	62,158	3 أشهر و25 يوم	16,169	62,295	3 أشهر و4 يوم
مجموع المواد المستوردة	15,549 %79	51,544 %83	3 أشهر و20 يوم	12,883 %80	50,243 %81	3 أشهر و3 يوم
مجموع المواد المحلية	4,062 %21	10,614 %17	4 أشهر و19 يوم	3,286 %20	12,052 %19	3 أشهر و9 يوم

ب- قطاع المستشفيات

بلغ مخزون قطاع المستشفيات في 31 ديسمبر 2017 ما قيمته 197,857 م.د مقابل 182,775 م.د في 31 ديسمبر 2016 مسجلا بذلك تطورا بنسبة 8%.

مليون دينار

البيان	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2015	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2016	تطور المخزون 15-16	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2017	تطور المخزون 16-17
الأدوية المستوردة	70,256 %42	64,387 %38	%8-	59,692 %34	%7-
أدوية طلبيات خاصة مستوردة	69,498 %42	68,943 %41	%1-	74,938 %43	%9+
الأدوية المحلية	27,182 %16	34,063 %20	%25+	40,512 %23	%19+
أدوية طلبيات خاصة محلية	0,006 %0	0,014 %0	%133+	0,419 %2	%2893+
مجموع الأدوية	166,942 %93	167,407 %92	%0,3+	175,561 %89	%5+
البيان	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2015	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2016	تطور المخزون 15-16	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2017	تطور المخزون 16-17
المواد الأخرى المستوردة	6,422 %54	10,155 %66	%58+	17,202 %77	%69+
مواد أخرى طلبيات خاصة مستوردة	0,618 %5	0,634 %4	%3+	0,309 %1	%51-
المواد الأخرى المحلية	4,780 %40	4,579 %30	%4-	4,785 %21	%5+
مجموع المواد الأخرى	11,820	15,368	%30+	22,296	%45+
المجموع العام	178,762	182,775	%2+	197,857	%8+
مجموع المواد المستوردة	146,794 %82	144,119 %79	%2-	152,141 %77	%6+
مجموع المواد المحلية	31,968 %18	38,656 %21	%21+	45,716 %23	%18+

شهد حجم مخزون قطاع المستشفيات تطورا في 31 ديسمبر 2017 حيث بلغ 27,373 مليون وحدة بيع مقابل 20,701 مليون وحدة بيع في 31 ديسمبر 2016 (+32%) وهو ما انجر عنه ارتفاع في فترة التغطية التي مرت من 2 أشهر و10 أيام في 31 ديسمبر 2016 إلى 3 أشهر في 31 ديسمبر 2017.

مليون وحدة بيع

البيان	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2016	الكميات المتداولة في سنة 2016	فترة التغطية	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2017	الكميات المتداولة في سنة 2017	فترة التغطية
الأدوية المستوردة	3,681 %30	12,248 %24	3 أشهر و19 يوم	4,014 %24	12,011 %23	4 أشهر و1 يوم
أدوية طلبيات خاصة مستوردة	0,085 %1	0,246 %0	4 أشهر و6 يوم	0,075 %0	0,223 %0	4 أشهر و2 يوم
الأدوية المحلية	8,384 %69	38,526 %76	2 أشهر و19 يوم	12,805 %76	38,892 %76	4 أشهر
أدوية طلبيات خاصة محلية	-	-		0,001 %0	0,003 %0	4 أشهر و1 يوم
مجموع الأدوية	12,150 %59	51,02 %48	2 أشهر و26 يوم	16,895 %62	51,129 %46	4 أشهر
البيان	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2016	الكميات المتداولة في سنة 2016	فترة التغطية	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2017	الكميات المتداولة في سنة 2017	فترة التغطية
المواد الأخرى المستوردة	0,744 %9	1,111 %2	8 أشهر و4 يوم	1,163 %11	1,193 %2	11 أشهر و25 يوم
مواد أخرى طلبيات خاصة مستوردة	0 %0	0,003 %0		0,002 %0	0,003 %0	8 أشهر و3 يوم
المواد الأخرى المحلية	7,807 %91	54,443 %98	1 أشهر و22 يوم	9,313 %89	58,197 %98	1 أشهر و28 يوم
مجموع المواد الأخرى	8,551 %41	55,557 %52	1 أشهر و26 يوم	10,478 %38	59,393 %54	2 أشهر و4 يوم
المجموع العام	20,701	106,577	2 أشهر و10 يوم	27,373	110,522	3 أشهر

مجموع المواد المستوردة	4,510 %22	13,608 %13	4 أشهر	5,254 %19	13,43 %12	4 أشهر و22 يوم
مجموع المواد المحلية	7,807 %38	54,443 %51	1 أشهر و22 يوم	9,314 %34	58,200 %53	1 أشهر و28 يوم

ت- قطاع التلاقيح والأمصال

بلغ مخزون قطاع التلاقيح والأمصال في 31 ديسمبر 2017 ما قيمته 47,750 م.د. مقابل 49,104 م.د في 31 ديسمبر 2016 مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 3%.

مليون دينار

البيان	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2015	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2016	تطور المخزون 15-16	قيمة المخزون في 31 ديسمبر 2017	تطور المخزون 16-17
أدوية وتلاقيح ذات الاستعمال البشري	25,458 %76	35,142 %72	%38+	35,378 %75	%1+
أدوية وتلاقيح ذات الاستعمال البيطري	8,052 %24	13,529 %28	%68+	11,489 %25	%15-
مجموع الأدوية والتلاقيح	33,510 %100	48,671 %99	%45+	46,867 %98	%4-
بواعث التجارب	0,142 %100	0,433 %100	%205+	0,883 %100	%104+
مجموع المواد الأخرى	0,142	0,433	%205+	0,883	%104+
المجموع العام	33,652	49,104	%46+	47,750	%3-

شهد حجم مخزون قطاع التلاقيح والأمصال تطورا في 31 ديسمبر 2017 حيث بلغ 1,592 مليون وحدة بيع مقابل 1,274 مليون وحدة بيع في 31 ديسمبر 2016 (+25%) وهو ما انجر عنه ارتفاع في فترة التغطية التي مرت من 3 أشهر و1 يوم في 31 ديسمبر 2016 إلى 3 أشهر و28 يوما في 31 ديسمبر 2017.

مليون وحدة بيع

البيان	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2016	الكميات المتداولة في سنة 2016	فترة التغطية	حجم المخزون في 31 ديسمبر 2017	الكميات المتداولة في سنة 2017	فترة التغطية
أدوية وتلاقيح للإستعمال البشري	0,400 %32	3,372 %67	1 أشهر و13 يوم	1,092 %70	3,289 %68	4 أشهر و1 يوم
أدوية وتلاقيح للإستعمال البيطري	0,865 %68	1,674 %33	6 أشهر و8 يوم	0,476 %30	1,548 %32	3 أشهر و22 يوم
مجموع الأدوية والتلاقيح	1,265 %99	5,046 %100	3 أشهر و1 يوم	1,568 %98	4,837 %99	3 أشهر و28 يوم
بواعث التجارب	0,009 %100	0,016 %100	6 أشهر و25 يوم	0,024 %100	0,048 %100	6 أشهر و2 يوم
مجموع المواد الأخرى	0,009	0,016	6 أشهر و25 يوم	0,024	0,048	6 أشهر و2 يوم
المجموع العام	1,274	5,062	3 أشهر و1 يوم	1,592	4,885	3 أشهر و28 يوم

الجزء الرابع : التنظيم ومؤشرات التصرف

أ- على المستوى التجاري

قامت الصيدلية المركزية خلال سنة 2017 باتخاذ جملة من الإجراءات على أساس بعض المؤشرات المرجعية تهدف إلى:

- ✓ حماية مصالحها في علاقاتها مع المزودين والحرفاء،
- ✓ إحداث آلية تسوية بعض الإشكاليات في إبانها دون إحالتها إلى مصلحة النزاعات،
- ✓ تدعيم آلية الشراء الملزمة للمزودين بتحملهم الخسائر المنجزة عن انتهاء صلوحية المواد،
- ✓ تحميل المزودين النفقات المنجزة عن إجراءات الوساطة الجمركية،
- ✓ مواصلة معالجة مسألة الدعم ومتخلدات الهياكل الصحية العمومية.

1. العلاقة مع الحرفاء

تقوم خلية التصرف في الحرفاء بالتنسيق مع الآخرين حول بعض الإشكاليات التي تعترض معاملاتها مع المنشأة ومعالجتها على المستوى الفردي أو التنظيمي أو بواسطة التطبيقات الإعلامية التي تم تطويرها للغرض.

2. المنظومة التجارية

- تطوير المنظومة التجارية فيما يتعلق بتسجيل حالات عدم المطابقة عند الاستلام.
- تطوير المنظومة الخاصة بمستودع احتياطي الصيدليات بإحداث سحب ثاني باليوم الواحد (2eme tirage) مع امكانية تغيير صفة الفاتورة urgente → principale
- مواصلة تزويد « IMS » بالمعلومات طبقا للاتفاقية المبرمة.

3. متابعة مستوى المخزون وتحسين توزيعه جهويا

تمكن لوحة قيادة متابعة المخزون بحسب الحاجة (Tableau de bord besoin) في القطاعين الصيدلي والاستشفائي من متابعة مستوى المخزون سواء على المستوى المركزي (الاحتياجات) أو على مستوى الفروع ومن اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم لعمليات تزويد الفروع وتحويل المخزونات بحسب الحاجيات وذلك قصد تأمين توازن توزيع المخزون وتجنب الانقطاعات الصورية على المستوى الجهوي والتقليص أكثر ما يمكن من الخسائر المنجزة عن انتهاء صلوحية المواد.

ويتواصل في هذا الإطار اعتماد المؤشرات المرجعية لتقييم أداء المصالح التي تتمثل في تنفيذ نسبة التحويلات ومعدل المدة التي تتطلبها عملية تحويل المخزون ومعدل المدة اللازمة لتنفيذ التحويلات المتأكدة.

ويتم دوريا، بمناسبة الاجتماعات المخصصة لمتابعة نشاط الفروع، متابعة هذه المؤشرات واقتراح التدابير اللازمة لحل الاشكالات التي تعيشها الفروع العاملة في المجال.

4. متابعة فوارق الجرد الشهرية

تم إيلاء عملية متابعة فوارق الجرد العناية اللازمة، مع توجيه عمليات الجرد المعقدة على الفروع التي تختص بتوزيع المواد الباهظة والمواد المخدرة.

وبالإضافة إلى عمليات الجرد الشهرية، يتم القيام بمهام محددة على مستوى بعض الفروع أو بعض الأقسام داخل الفروع، مكنت من القيام بإجراءات تنظيمية للمعالجة الجذرية لبعض النقائص.

وكما هو مبين بجدول الفوارق الإيجابية والسلبية، بلغت الفوارق الصافية 50 987 دينار سنة 2017.

سنة 2017			سنة 2016			الفروع
الفوارق الصافية	مجموع الفوارق		الفوارق الصافية	مجموع الفوارق		
	سلبية	إيجابي		سلبية	إيجابي	
2 709	3 116	5 825	4 351	393	4 744	احتياطي المستشفيات
1 289	48	1 337	540	5	545	فرع المحاليل الوريدية
0	0	0	0	0	0	الطلبيات الخصوصية
11 011	9 678	20 690	2 073	8 247	10 320	فرع توزيع أدوية المستشفيات بتونس
0			504		504	فرع توزيع المواد الكيماوية
-1 896	8 766	6 870	119	2 891	3 010	فرع توزيع أدوية المستشفيات بسوسة
368	760	1 129	141	276	417	فرع توزيع أدوية المستشفيات بصفاقس
17 143	34 272	51 415	297	3 397	3 694	فرع توزيع أدوية المستشفيات بقفصة
86	124	210	419	33	452	فرع توزيع أدوية المستشفيات بالكاف
- 301	1 753	1 453	- 871	1 251	380	فرع توزيع أدوية المستشفيات بمدنين
30 410	58 519	88 929	7 573	16 493	24 066	مجموع فروع قطاع المستشفيات
1 150	94	1 243	0	0	0	احتياطي الصيدليات
-2 192	3 409	1 217	- 402	1 112	710	فرع توزيع أدوية الصيدليات بتونس
20 269	0	20 269	59		59	فرع توزيع أدوية الصيدليات بسوسة
- 38	80	42	- 15	44	29	فرع توزيع أدوية الصيدليات بصفاقس
2 197	1 187	3 384	5 156	1 157	6 313	فرع توزيع المستلزمات الطبية
21 386	4 769	26 155	4 798	2 313	7 111	مجموع فروع قطاع الصيدليات
- 809	9 873	9 064	5 300	2 952	8 252	وحدة التلقيح والأمصال
50 987	73 161	124 148	17 671	21 758	39 429	المجموع العام

5. متابعة الأدوية المنتهية الصلوحية

بلغت قيمة المواد المنتهية الصلوحية قبل بيعها 1,672 م.د مقابل 2,302 م.د سنة 2016.

وقد تم في هذا الصدد تجنب حوالي 36,280 م.د من الخسائر المترتبة عن انتهاء صلوحية المواد حيث بلغت قيمة المواد المخزنة لدى الصيدلية المركزية في 31 ديسمبر 2016 والتي تنتهي مدة صلوحيتها في سنة 2017 ما قيمته 37,952 م.د في حين انحصرت قيمة المواد المنتهية الصلوحية فعليا خلال السنة المعنية في 1,7 م.د.

وفي نفس الإطار، تواصل المنشأة سياستها في مجال التصرف في المخزونات المبنية على نظام يعتمد تاريخ الصلوحية عند تنفيذ طلبيات الحرفاء ومتابعة مركزية للتوزيع الجغرافي للمخزونات.

مليون دينار

البيان	مواد منتظر انتهاء صلوحيتها		مواد منتهية الصلوحية		الفارق	
	سنة 2016	سنة 2017	سنة 2016	سنة 2017	سنة 2016	سنة 2017
قطاع الصيدليات	4,151	19,879	1,638	0,587	2,513	19,292
قطاع المستشفيات	2,142	16,989	0,624	0,715	1,518	16,274
قطاع التلاقيح والأمصال	0,466	1,084	0,040	0,370	0,426	0,714
المجموع العام	6,759	37,952	2,302	1,672	4,457	36,280
<u>التطور</u>	462%		-27%		714%	

علما وأن الصيدلية المركزية التونسية تعتبر كافة المواد التي تنتهي صلوحيتها كمفادات عالقة يتم التفاوض بشأنها مع المزودين وتتوصل بذلك إلى استرجاع قسط هام من قيمتها.

II- على مستوى الوساطة الجمركية :

1- العمل على اختصار آجال رفع الأدوية من المساحات و المخازن الدوائية
تعمل مصالح الصيدلية المركزية على اختصار آجال رفع المواد الموردة، وذلك للتوقي
من أي امكانية نقص في التزود و الاستجابة الفورية للحاجات الملحة للسوق.

وفي هذا الصدد، ورغم المساعي المبذولة، فقد سجل معدل تسريح الواردات تطورا
من 3,13 يوما سنة 2016 إلى 4,25 يوما، نتيجة التطبيق الفجئي لقرار السيد وزير
المالية المؤرخ في 28 جانفي 2009 المتعلق بضبط الاجراءات المبسطة المنصوص عليها
بالفصل 118 من مجلة الدوائية، من طرف الادارة العامة للدوائية واتخاذها إجراءات أدت الى
وقف تمتيع الصيدلية المركزية بالاجراءات المبسطة للتسريح الديواني في عدة مناسبات وعلى
فترات زمنية متفاوتة.

2- التحكم في المصاريف و مجابهة خطايا التأخير

تسعى الصيدلية المركزية الى ترشيد المصاريف المنجزة عن عمليات التوريد وذلك للحد
من مدة عمليات التخزين بمخازن التسريح الديواني، وتجنب الخطايا الدوائية ذات الصلة، علاوة
على الحد من خطايا التأخير إثر إرجاع الحاويات بعد انقضاء الأجل المحددة
(SURESTARIES).

2-1- مصاريف التخزين

سجلت مصاريف التخزين التي تتحملها الصيدلية تطورا بـ 39,2 أ.د كنتيجة مباشرة
لارتفاع معدل آجال الرفع (نتيجة التطبيق الفجئي للقرار المذكور سابقا).

بالألف دينار

سنة	سنة	
2017	2016	
440,6	401,4	نفقات تتحملها الصيدلية المركزية
24,8	40,4	نفقات يتحملها المزود
465,4	441,8	المجموع

2-2- الخطايا الديوانية

سجلت الخطايا الديوانية تراجعا من 136 أد سنة 2017 إلى 55,2 أد سنة 2016، وقد تحملت منه الصيدلية المركزية حوالي 21,3 م.د وهو مبلغ مرتبط بكيفية التصرف في الملفات على مستوى إدارة الوساطة الجمركية.

بالألف دينار

سنة	سنة	
2017	2016	
21,3	25,6	نفقات تتحملها الصيدلية المركزية
4,3	72,4	نفقات نتيجة إجراءات ديوانية blocage
29,6	38	نفقات يتحملها المزود
55,2	136	المجموع

2-3- خطايا التأخير المنجرة عن إرجاع الحاويات بعد انقضاء الآجال المحددة

(SURESTARIES)

تتحمل الصيدلية المركزية كغيرها من الموردين خطايا ناتجة على إرجاع الحاويات إلى الناقلين البحريين بعد إفراغها في حالة تجاوزها الآجال المحددة التي تتراوح بين 3 و12 يوما عموما حسب الناقل البحري.

تعود النفقات التي تحملتها الصيدلية في هذا المجال إما إلى عدم توفر مساحة الخزن الضرورية بفروع الصيدلية المركزية أو إلى تصرف غير محكم بالملف على مستوى إدارة الوساطة الجمركية.

بالألف دينار

سنة	سنة	
2017	2016	
23,9	0	عدم توفر مساحة الخزن
45,2	15,9	تصرف غير محكم بالملف
19,7	28,6	نفقات يتحملها المزود
88,8	44,5	المجموع

III- الصفقات

1. المواد التي يعاد بيعها على حالها

في إطار إعداد ملفات الصفقات العمومية التي يتم عرضها على اللجنة العليا للصفقات العمومية و لجنة صفقات المنشأة ، قامت الإدارة المكلفة بالكتابة القارة للجنة الصفقات بالنسبة للمواد التي يعاد بيعها على حالها (أدوية و مواد شبيهة و تلاميح و أمصال) خلال سنة 2017 بمعالجة الملفات التالية :

I- 1 الصفقات الراجعة بالنظر للجنة العليا لمراقبة و تدقيق الصفقات

تم خلال سنة 2017 عرض الملفات المتعلقة بطلبات عروض دولية و وطنية وملاحق و مناقشة أسعار على أنظار اللجنة العليا للصفقات.

موضوع طلب العروض	المبلغ الجملي للصفقات	عدد الأقساط المسندة	عدد المزودين	فترة الإنجاز
طلب العروض الخاص بالأقساط الغير مثمرة ضمن طلب العروض الدولي عدد 2017-I لشراء أدوية المستشفيات لسنة 2017	170 002,392	2	1	2017
ملاحق تخصص طلب العروض الوطني عدد 2017-VIII لشراء أدوية المستشفيات لسنة 2017	879 235,000	6	12	2017
طلب العروض الخاص بالأقساط الغير مثمرة ضمن طلب العروض الدولي عدد 2017-I لشراء أدوية المستشفيات لسنة 2017 - مناقشة الأسعار	124 800,000	1	1	2017
مناقشة الأسعار ضمن طلب العروض الدولي عدد 2017-I لشراء أدوية المستشفيات لسنة 2017	12 794 622,325	21	11	2017
ملاحق تخصص طلب العروض الدولي عدد 2017-I لشراء أدوية المستشفيات لسنة 2017	1 593 217,900	14	17	2017
طلب عروض مالية ثانية ضمن طلب العروض الدولي عدد 2017-I لشراء أدوية المستشفيات لسنة 2017	917 844,570	1	1	2017
ملاحق تخصص طلب العروض الدولي لشراء دواء insuline et somatropine للمستشفيات لسنتي 2016/2017	102 813,025	1	1	2017
طلب العروض الدولي لشراء دواء insuline et somatropine للمستشفيات لسنتي 2018/2019	20 194 444,917	3	1	2019/2018
ملاحق تخصص طلب العروض الدولي عدد 2016/2017-XIII لشراء مشتقات الدم للمستشفيات لسنتي 2016/2017	1 486 952,500	3	3	2017
طلب العروض الدولي عدد 2018/2019-XIII لشراء مشتقات الدم للمستشفيات لسنتي 2018/2019	26 848 720,440	9	3	2019/2018

2019/2018	6	12	8 413 695,800	طلب العروض الدولي عدد XIV-2018/2019 لشراء تلاميذ وأمصال للإستعمال البشري لسنة 2019/2018
2019/2018	6	20	14 462 378,356	طلب العروض الدولي عدد XV-2018/2019 لشراء تلاميذ وأمصال للإستعمال البيطري لسنة 2019/2018.

و تتوزع الملفات المعنية كما يلي :

I-2 الصفقات الراجعة بالنظر للجنة صفقات المنشأة :

تولت لجنة صفقات المنشأة خلال سنة 2017 دراسة الملفات المتعلقة بطلبات عروض، و ملاحق و مناقشة أسعار، وكذلك استشارات.

و تتوزع الملفات المعنية كما يلي :

I-2-أ طلب العروض :

موضوع طلب العروض	المبلغ الجملي للصفقات	عدد الأقساط المسندة	عدد المزودين	فترة الإنجاز
مناقشة سعر القسط عدد 2b ضمن طلب العروض الدولي عدد XIX-2016 لشراء كواشف الفيروس الكبدي صنف ج لسنة 2016	103 875,000	1	1	2017
طلب العروض الوطني لشراء ضمانات القطن و الشاش لسنة 2017	3 322 922,000	25	3	2017
ملاحق تخص طلب العروض الدولي عدد X/2016 لشراء أدوية للقطاع الخاص لسنة 2016	60 235,700	1	1	2017
طلب العروض الدولي عدد X/2017 لشراء أدوية للقطاع الخاص لسنة 2017	2 668 841,580	8	9	2017
طلب العروض الدولي عدد XIX-2017 لشراء كواشف الفيروس الكبدي صنف ج لسنة 2017	غير مئثر	-	-	-
طلب العروض الدولي عدد XVII-2018 لشراء كواشف مرض السيدا لسنة 2017	غير مئثر	-	-	-

I-2-ب الإستشارات :

موضوع الاستشارة	المبلغ الجملي للصفقات	عدد الأقساط المسندة	عدد المزودين	فترة الإنجاز
استشارة عدد CO2/2017 لشراء دواء BOSENTAN 62.5 MG/125	334 862,456	2	1	2017
استشارة عدد CO3/2017 لشراء دواء ANASTRAZOLE-EXTAMINASE	758 392,476	1	1	2017
استشارة عدد CO4/2017 لشراء دواء FUROSEMIDE-VORICONAZOLE	328 690,000	3	2	2017

II-الأشغال و الدراسات و التزود بالمواد و الخدمات في مجال الإعلامية وفي القطاعات الأخرى

II--1 : الراجعة بالنظر إلى لجنة صفقات المنشأة

تولت لجنة صفقات المنشأة خلال سنة 2017 دراسة (02) ملفات طلبات عروض تتعلق بأشغال و التزود بمواد وخدمات كالاتي:

II--1-أ الأشغال و الدراسات و التزود بمواد و خدمات مختلفة

طلب العروض	الموضوع	المبلغ الجملي للصفقات	عدد الأقساط المسندة	عدد المزودين	فترة الإنجاز
01/2017	اقتناء 08 سيارات وظيفية	غير مثمر	-	-	-
02/2017	تركيز نظام الوقاية من الحرائق بمدينة الدواء	1 114 436,840	1	1	2017

II--1-ب اقتناء مواد في مجال الإعلامية :

طلب العروض	الموضوع	المبلغ الجملي للصفقات	عدد الأقساط المسندة	عدد المزودين	فترة الإنجاز
لا شيء					

II--2 : الراجعة بالنظر إلى لجنة الصفقات ذات الاجراءات المبسطة

تولت لجنة الصفقات ذات الاجراءات المبسطة خلال سنة 2017 دراسة ملف طلب عروض التالي:

II--2-أ الأشغال و الدراسات و التزود بمواد و خدمات مختلفة

طلب العروض	الموضوع	المبلغ الجملي للصفقات	عدد الأقساط المسندة	عدد المزودين	فترة الإنجاز
04/2017 إجراءات مبسطة	وصول اقتناء ملابس و أزياء للاعوان	219 036,000	1	1	2017

II--2-ب اقتناء مواد في مجال الإعلامية

طلب العروض	الموضوع	المبلغ الجملي للصفقات	عدد الأقساط المسندة	عدد المزودين	فترة الإنجاز
لا شيء					

III- ملفات الختم النهائي

تولت لجنة صفقات المنشأة و لجنة صفقات الاجراءات المبسطة خلال سنة 2017 دراسة ملفات الختم النهائي التالية:

III-1- ملفات الختم النهائي المتعلقة بأشغال، خدمات، اقتناء معدات و مواد مختلفة

المبلغ النهائي للصفقة	المزود	موضوع طلب العروض	عدد طلب العروض	تاريخ انعقاد لجنة الصفقات بخصوص الختم النهائي
534 418,431	MEDI TRAVAUX	charpente أشغال بناء مستودع بمدينة الدوا	01/2013	10/01/2017 12/01/2017
291 378,273	SOTECA	أشغال شبكة الكهرباء والوقاية من الحرائق بالمقر الإجتماعي	02/2013	22/07/2016 10/01/2017
313 400,000	SOTRADIS	lot 1 اقتناء وسائل نقل	04/2015	2017/08/29
624 608,430	STE MZABI	بناء قسط الرابع لمدينة الدوا بين عروس	1999	17/11/2017

III-2- ملفات الختم النهائي المتعلقة باقتناء أجهزة إعلامية :

المبلغ النهائي للصفقة	المزود	موضوع طلب العروض	عدد طلب العروض	تاريخ انعقاد لجنة الصفقات بخصوص الختم النهائي
61335,840	ACT	اقتناء أجهزة إعلامية قسط عدد 1	اجراءات مبسطة 03/2014	2017/01/12
11949,34	PROSYNIA	اقتناء أجهزة إعلامية قسط عدد 3	اجراءات مبسطة 03/2014	2017/01/12
68847,000	S2I	اقتناء أجهزة إعلامية قسط عدد 2	اجراءات مبسطة 03/2014	2017/04/10
90796,670	RFC	اقتناء و تركيز شبكة تخزين المعلومات الإعلامية و البنية الافتراضية	اجراءات مبسطة 39/2014	2017/07/06

VI - لجنة شراء الأدوية (CAM)

عقدت لجنة شراء الأدوية خلال سنة 2017، (12) جلسة مقابل سبعة (07) في سنة 2016 موزعة على النحو التالي :

- جلسة واحدة (1) لدراسة قائمة الأدوية لقطاع المستشفيات (طلب العروض لسنة 2018)؛
- (11) جلسة للنظر، من ناحية، في طلبات إدراج أدوية جديدة تحصلت على رخصة الترويج في تونس وللنظر في تحديد الأسعار أو إعادة مراجعتها ومسائل مختلفة، ومن ناحية أخرى، لدراسة قائمة الأدوية الخاصة بطلب العروض لقطاع الصيدليات والنظر في تقارير نتائج طلبات العروض والاستشارات.

I-1 دراسة مطالب إدراج أدوية جديدة

قامت لجنة شراء الأدوية خلال سنة 2017 بدراسة مطالب لإدراج 202 دواء جديد مقابل 95 دواء في سنة 2016، و تنتزع هذه الأدوية على النحو التالي :

✓ 104 دواء للإستعمال البشري في قطاع الصيدليات؛

✓ 90 دواء ومستلزمات طبية للإستعمال البشري في قطاع المستشفيات ؛

✓ 08 أدوية للإستعمال البيطري .

وتمت الموافقة على 162 طلبا (100 لأدوية بشرية في قطاع الصيدليات، و55 لأدوية بشرية ومستلزمات طبية في قطاع المستشفيات) و07 لأدوية بيطرية أي ما يعادل نسبة 80,2%.

كما واصلت اللجنة العمل بالإجراءات المتخذة للحد من كلفة الدعم، و التي تتمثل في التزام المزود بتحمل كلفة الدعم، ان وجدت، خلال الأربعة السنوات الأولى من بداية التسويق بالنسبة للأدوية المصنفة أساسية أو حياتية أو وسيطة .

I-2 دراسة مطالب، مراجعة أسعار الأدوية

قامت اللجنة خلال سنة 2017 بدراسة مطالب لمراجعة أسعار 62 دواء ومواد صيدلية منها:

✓ 54 دواء للإستعمال البشري (14 في قطاع الصيدليات، 40 في قطاع

المستشفيات)

✓ 12 دواء للاستعمال البيطري

وتمت الموافقة على 41 دواء أي ما يعادل نسبة 62,12% (13 لأدوية بشرية في قطاع الصيدليات، 21 لأدوية بشرية ومستلزمات طبية في قطاع المستشفيات و 07 لأدوية بيطرية) و ذلك بعد مناقشة الزيادات المطلوبة والتخفيض في نسبها.

الجزء الخامس : الموارد والوسائل

1- الموارد البشرية

أ. وضعية الموارد البشرية بالصيدلية المركزية خلال سنة 2017

بلغ عدد أعوان الصيدلية المركزية 784 عونا في موفى سنة 2017 مقابل 789 عونا في موفى سنة 2016. ويتوزع أعوان المنشأة حسب الأسلاك كما يلي:

السلك	31 ديسمبر 2013	31 ديسمبر 2014	31 ديسمبر 2015	31 ديسمبر 2016	31 ديسمبر 2017
سلك التنفيذ	165	188	171	170	123
سلك التسيير	257	263	299	299	262
سلك التأطير	405	380	374	320	399
المجموع	827	831	844	789	784

شهدت سنة 2017 مغادرة 36 عونا موزعين كالاتي:

السبب	عدد الأعوان المغادرين سنة 2017
التقاعد (*)	34
الوفاة	1
استقالة	1
المجموع:	36

(*) منهم 31 لبلوغ السن القانونية.

وتتوزع الفئات العمرية بالنسبة لسنة 2017 كما يلي:

النسبة	عدد الأعوان	البيان
44%	348	أقل من 40 سنة
23%	179	بين 40 و 50 سنة
33%	257	أكثر من 50 سنة

ب. التدخلات الاجتماعية

بلغت قيمة القروض التي تم إسنادها خلال سنة 2017 لفائدة أعوان المنشأة على الرصيد المتوفر بالصندوق الاجتماعي حوالي 1112 ألف دينار انتفع بها 242 عوناً. وتتوزع هذه القروض كما يلي :

سنة 2017		سنة 2016		سنة 2015		نوع القروض
عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	
211	705 760	158	517 990	176	549 260	قروض قصيرة المدى
31	406 470	34	650 000	53	630 500	قروض طويلة المدى
0	0	5	18 519	0	0	قروض إغاثة / (جدولة ديون)
242	1112 230	197	1 186 509	229	1 179 760	المجموع

كما تولت الهياكل والمصالح الاجتماعية للمنشأة تأمين تدخلات اجتماعية وثقافية لفائدة الأعوان وتنظيم حملة تلقيح ضد النزلة الحادة شملت الأعوان الموزعين على جميع مراكز العمل كما أمنت المصلحة الطبية الفحوصات الدورية العادية وتلك اللازمة في إطار الانتداب إضافة إلى بعض الخدمات الصحية الروتينية.

أما فيما يخص حوادث الشغل، فقد تم خلال سنة 2017 تسجيل 17 حادث مقابل 23 حادثاً سنة 2016. وتتوزع أماكن الحوادث المسجلة كما يلي:

سنة	الطريق العام	مقر العمل	الرياضة	المجموع
سنة 2015	4	21	2	27
سنة 2016	2	19	2	23
سنة 2017	1	13	3	17

ت. التكوين والرسكلة

إن الأهمية التي تكتسيها منظومة التكوين والرسكلة صلب الصيدلية المركزية جعلتها من الأولويات والخيارات الأساسية للمنشأة لمواكبة التطورات والمتغيرات على المستويات الاقتصادية والفنية والقانونية والإدارية وغيرها.

وفي هذا الإطار، تم انجاز برنامجا تكوينيا على مدى سنة 2017، شمل 49 دورة تكوينية (مقابل 41 دورة سنة 2016) منها 23 دورة داخلية حول جميع المجالات ذات الصلة بالمباشرة بالعمل اليومي للمؤسسة على غرار الحماية المدنية وسياسة الرفاعات... و26 دورة خارجية في العديد من المجالات كالتيكنولوجيا الحديثة والإعلامية والمجال المالي والمحاسبي.

2- الاستثمارات والوسائل

ارتكزت جهود الصيدلية المركزية في هذا الباب خلال سنة 2017 على تدعيم تهيئة الرصيد العقاري لخصن وتوزيع الأدوية وبالتالي على تهيئة الفضاءات والاستجابة لمواصفات الجودة الجاري بها العمل علاوة على تدعيم الوسائل اللوجستية من وسائل نقل وتوزيع وقد تم إيلاء العناية اللازمة للمحافظة على ممتلكات المنشأة وتدعيم سلامة المباني والمعدات. ويبين الجدول التالي دفعات المنشأة خلال سنة 2017 بعنوان الاستثمارات المنجزة:

بالدينار

البيان	انجازات سنة 2016	انجازات سنة 2017
برمجيات إعلامية	61 500	35 400
تجهيزات إعلامية ومكتبية	199 495	155 783
بنايات وأصول	854 184	4 030
وسائل النقل	536 211	91 517
تهيئة	951 104	1 140 047
المجموع	2 602 494	1 426 777

وفيما يلي أهم ما تم انجازه خلال سنة 2017، في هذا الباب من النفقات:
قامت الصيدلية المركزية سنة 2017 بإنجاز عدد من المشاريع المبرمجة بالميزانيات السابقة وعدد من المشاريع الجديدة والمبوبة ضمن ميزانية سنة 2017، إضافة إلى الشراءات والأشغال المختلفة والطارئة.

I- المشاريع المتواصلة:

1. مشروع مستودع مدنين:

تم القبول النهائي للمشروع بكل مكوناته في 27 أكتوبر 2015 و الختم النهائي لصفحة قسط الهندسة المدنية وال خلاص النهائي بقيمة 0,168 م.د خلال 2016. أما بالنسبة لقسطي الكهرباء والسرائل فإن الختم النهائي أنجز من طرف الإدارة الجهوية للتجهيز بمدنين و وقعت تصفية عقود المصممين في موفى 2017.

2. مشروع تركيز نظام مراقبة بالكاميرا لكافة المستودعات:

انتهى الإنجاز و القبول الوقتي خلال سنة 2016 ، أما القبول النهائي للمشروع فتمت برمجته في اكتوبر 2017 غير أن العديد من الكاميرات الداخلية شهدت نوعا من الاخلال في التسجيل اضافة الى سهولة في تحويل مسارها لاماكن مخالفة وهو ما حال دون القبول النهائي وبالتالي تم التنسيق مع الشركة المكلفة بالمشروع INFRAPLUS لتغيير كل الكاميرات.

3. مشروع تهيئة مأوى السيارات وإعادة شبكات تصريف المياه:

شهد المشروع تأخير في الإنجاز ولم يتم القبول الوقتي للمشروع كما تم فسخ العقد مع المقاوله STGT في ماي 2017 وانجزت بعض الاشغال الطارئة.

مشروع تركيز نظام حماية من الحرائق و الاستخراج الآلي للدخان بالمدينة الوطنية الدواء:

تعود برمجة هذا المشروع إلى ميزانية 2014، حيث تم تعيين مكتب الدراسات EPR في أواخر 2014 الذي باشر القيام بالدراسة الفنية و قدم ملف طلب العروض في أواخر 2015 بعد الحصول على مصادقة مكتب المراقبة المعين للغرض. غير ان طلب العروض المنشور في فيفري 2016 لم يفضي الى اختيار مقاوله فتمت مراجعة كراس الشروط الفنية الخاصة المتعلقة بهذا المشروع و تم إصدار طلب عروض ثان في الغرض في فيفري 2017 . و في اكتوبر 2017 تمّت المصادقة على الشركة التي تم تكليفها بتركيز هذا النظام و بقيمة محيّنة بـ 1114 أ.د.

مشروع فرع العقبة

تبعاً للتغييرات الحاصلة في البرنامج الوظيفي للمشروع حيث انه تقرر ان يكون فرع متكون من فضاء موحد يتولى من ناحية بخزن الأدوية المتعلقة باحتياطي المستشفيات و من ناحية أخرى بتوزيع الأدوية لمستشفيات تونس الكبرى والشمال، تم في سنة 2017 تحيين الدراسة الأولية APS من قبل المهندس المعماري والإذن له بإعداد الدراسة النهائية المعمقة APD .

هذا و رصدت اعتمادات 800.000 دينار لخلاص دراسة وأشغال سنة 2017.

تهيئة الطابق السفلي بالمقر الاجتماعي

تمت برمجة هذا المشروع في إطار تهيئة وتوسيع الفضاء المخصص للأرشيف و قدرت قيمة الأشغال الأولية في حدود 100 أ.د غير أنه تم تأجيل الشروع في الانجاز بالعلاقة مع النظر في المصادقة على تخصيصه لاحتواء الارشيف من قبل الهياكل الفنية للأرشيف الوطني ومن المنتظر أن يتم التخلي عنه باعتبار أنه غير مهيب لذلك ويمكن أن يمثل خطراً على البناية ككل.

تركيز شبكة التسخين المركزي

تم برمجة المشروع بكلفة تقديرية بحوالي 250 أ.د غير أن طلب العروض الذي نشر في الغرض لم يثمر الى اختيار مقاوله فتم ارجائه لسنة 2018 باعتبار أن اشغاله يجب أن تتم في أوت 2018.

تركيز رفوف متحركة

تم في سنة 2017 تركيز الرفوف المتحركة بالفضاء المخصص للأرشيف بالمدينة الوطنية للدواء بما يمكنه من استيعاب ما يقارب 17 000 حاوية أرشيف و بكلفة تناهز 212 الف دينار.

II. المشاريع الجديدة المبرمجة سنة 2017:

تكييف فرع توديفارما

تم في سنة 2017 نشر طلب العروض و اختيار الشركة التي كلفت بتركيز شبكة تكييف بفرع توديفارما وبكلفة تقارب 195 أ.د.

توسعة الجناح الإداري بفرع الكاف

انطلقت الاجراءات المتعلقة بتوسعة الطابق العلوي للإدارة خلال سنة 2017 بكلفة تقديرية 100 أ.د. بالعلاقة مع افتقار فرع الكاف إلى قاعة اجتماعات ومكاتب ومحل خاص بالأرشفيف.

اقتناء معدات رفع:

تم رصد اعتماد قيمته 100 أ.د بعنوان سنة 2017 لاقتناء رافعة كهربائية و رافعتين نصف كهربائية (Gerbeur industriel semi. électrique) لفرع صفاقس لكن لم ينجز المشروع في سنة 2017.

اقتناء وسائل نقل:

تم إعادة رصد 1 م.د لاقتناء شاحنة ذات حمولة تفوق 18 طن لنقل المواد من الميناء إلى مخازن المنشأة وتجهيز 03 شاحنات ذات حمولة 3,5 طن بمولد تبريد و تجديد (08) سيارات وظيفية و اقتناء حافلة صغيرة (30 مقعد) لنقل الأعوان و سيارة اسعاف مجهزة ومكيفة و لم ينجز الا تجهيز 03 شاحنات و تم التخلي على اقتناء الحافلة الصغيرة لنقل الأعوان و سيارة الاسعاف بالعلاقة مع الوضعية المالية للمنشأة.

الأشغال والشراءات المختلفة:

نظرا للحاجة لمثل هذه الأشغال والخدمات ولأهميتها في تحسين سير العمل بالمقر الاجتماعي وبالفروع فقد أنجزت المنشأة العديد من التدخّلات نذكر أهمها في ما يلي:
✓ تركيز غرفتي تبريد بكل من مستودعي توزيع أدوية المستشفيات والطلبليات المؤكدة بالمدينة الوطنية للدواء

- ✓ أشغال تهيئة وصيانة للتجهيزات الكهربائية ولأجهزة التبريد بفروع صفاقس وقفصة والكاف وبالمدينة الوطنية للدواء,
- ✓ تعهد الطبقة العازلة لأسقف فضاءات الخزن لمختلف الفروع بكلفة حوالي 70 د.
- ✓ إنجاز أشغال كهربائية بالمدينة الوطنية للدواء تشمل المحولات الكهربائية وتجديد بعض الخزائن وإصلاح التنوير الخارجي بكلفة 50 أ.د.

✓ الإعلامية:

ارتكزت أنشطة إدارة الإعلامية خلال سنة 2017 على تطوير البنية التحتية لنقل المعطيات، تطوير البرمجيات و تفعيل الانصهار بين مختلف مكونات النظام المعلوماتي للمؤسسة، هذا إلى جانب قيامها بدورها المتمثل أساسا في متابعة استغلال تطبيقات نظام المعلومات بالمنشأة، وإحاطة المستعملين ومتابعة استغلال المعدات وإدارة الشبكة المعلوماتية. فيما يلي حوصلة لنشاط ادارة الاعلامية:

1. البنية التحتية:

- اتمام دراسة تركيز منصة افتراضية « plateforme de virtualisation » لتطوير استغلال المنظومات الاعلامية و الاعلان على طلب العروض
- بعد القبول الوتقي لمنظومة المراقبة عبر الكاميرات، تتم متابعة استغلالها و التنسيق مع جميع المتدخلين في صورت حدوث عطب.
- تركيز موزع فاكس في المقر الاجتماعي يحتوي على 16 خط، تم ربط 07 خطوط في انتظار ربط باقي الخطوط
- تحديد الحاجيات لتطوير شبكة الاتصال بموقع « CEPHARMA » بصفاقس و الاعلان عن الاستشارة « DJGP 52/2017 »

2. المعدات الاعلامية

- اقتناء 30 ماسح ضوئي « scanner » في إطار الاستشارة « DJGP 18/2017 » للتحضير للاستعمال الالكتروني للوثائق
- القيام بالصيانة الدورية للمعدات الاعلامية بمختلف المواقع.

3. السلامة المعلوماتية

- تجديد نسخة و رخصة منظومة الحماية من الفيروسات لمواكبة التطور المستمر في رق و نوعية الهجمات الالكترونية
- انجاز دراسة مع ادارة التصرف في الأملاك لتحسين التركيبات الكهربائية « installation électrique » الخاصة بمركز البيانات للمقر الاجتماعي لحماية المعدات
- بعد القبول الوتقي لمنظومة المراقبة عبر الكاميرات، تتم متابعة استغلالها و التنسيق مع جميع المتدخلين في صورت حدوث عطب.

4. المنظومات الاعلامية

تقوم ادارة الاعلامية بصيانة المنظومات الاعلامية للمؤسسة، بمساعدة المستعملين والاستجابة للطلبات الخاصة لصادرة عن الوزارة و هياكل التدقيق وذلك بعد التنسيق مع الإدارة العامة و الإدارات المعنية بالمعطيات. بالإضافة لذلك تقوم بعمليات تطوير مستمر لهذه المنظومات لمواكبة التغير في القوانين و الإجراءات و لتحسين فاعليتها.

✓ المنظومة التجارية

- تطوير المنظومة التجارية فيما يتعلق بتسجيل حالات عدم المطابقة عند الاستلام.
- تطوير المنظومة الخاصة بمستودع احتياطي الصيدليات بإحداث سحب ثاني باليوم الواحد (2eme tirage) مع امكانية تغيير صفة الفاتورة urgente → principale
- مواصلة تزويد « IMS » بالمعلومات طبقا للاتفاقية المبرمة

✓ منظومة التموين

- تطوير منظومة التموين لمتابعة الأدوية المستلمة بتاريخ صلاحية قريب « PDP »
- تطوير منظومة التموين بإحداث منظومة خاصة « UGL »
- تطوير منظومة التموين لمطابقة التغييرات في المنظومة التجارية لمتابعة حالات غير المطابقة عند الاستلام
- المشاركة في اعداد طلب العروض لسنة 2018

✓ منظومة المالية و المحاسبة

- تطوير عملية تثمين المخزون بمنظومة المحاسبة لمطابقة التغييرات في المنظومة التجارية.
- تطوير منظومة المالية لمتابعة عمليات التوطين لصفقات المزودين.

✓ المنظومة الجمركية

- تطوير تطبيق استخراج الأذون بالدفع لملاءمة متطلبات العمل
- تطوير منظومة تتبع الخطايا الديوانية.

✓ منظومة التصرف في الأملاك

- تطوير منظومة التصرف في الممتلكات وخاصة جدول الاستهلاكات.
- تطوير طريقة استغلال وسائل النقل بإدماج متابعة استعمال السيارات الوظيفية.
- الإعداد الفني للقرص الممغنط الخاص بدليل المنشأة INDEX PCT 2017

5. موقع الواب

تم نشر الاعلان عن استشارة لتطوير موقع الواب « DJGP 37/2017 ».

3- المالية والمحاسبة

عملت الصيدلية المركزية خلال سنة 2017 على الحفاظ على التوازنات المالية للمنشأة من خلال توفير الموارد المالية اللازمة للإيفاء بتعهداتها تجاه مزوديها في الأجل وعن طريق الاقتراض البنكي الناتج عن تراجع الاستخلاصات وذلك في ظلّ تحديات هامة جابهتها المؤسسة خلال الفترة المنقضية والتي زادت من صعوبة المحافظة على هاته المعادلة والتي يذكر من أهمها:

- ✓ ظرف اقتصادي استثنائي وصعب على الصعيد الوطني،
 - ✓ بلوغ المتخلدات بذمة الهياكل الصحية العمومية والصندوق الوطني للتأمين على المرض على التوالي مبلغ 376 مليون دينار و 382 مليون دينار.
 - ✓ تواصل انزلاق سعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية خلال سنة 2017.
- في ما يلي حوصلة لأهم المؤشرات المتعلقة بالنشاط في مجال المالية والمحاسبة خلال سنة 2017.

أ- اقتناء العملات:

قامت المنشأة خلال سنة 2017 بخلاص ما يفوق 4800 سند توريد بقيمة جمالية تخطت 772 م.د مقابل 6800 سند توريد سنة 2016 بقيمة جمالية حوالي 860 م.د . وتتوزع هاته الشراءات حسب العملة كما يلي:

العملة	الشراءات بالعملة (مليون وحدة)		المقابل بالدينار (مليون دينار)		النسبة المئوية من المجموع العام للشراءات		معدل سعر الشراء		تطور سعر الشراء
	2017	2016	2017	2016	2017	2016	2017	2016	
اليورو	220,671	275,76	605,482	651,277	78,35%	75,68%	2,7438	2,3618	16,17%
الفرنك السويسري	27,353	33,987	67,008	74,254	8,67%	8,63%	24,4974	21,8475	12,13%
الدولار الأمريكي	26,597	49,474	64,83	105,717	8,39%	12,28%	2,4375	2,1368	14,07%
الكورونة الدنماركية	85,327	69,11	31,233	21,802	4,04%	2,53%	36,6043	31,546	16,03%
الجنه الأسترليني	0,675	1,466	2,119	4,255	0,27%	0,49%	3,1392	2,9033	8,13%
الكورونة السويدية	7,3	11,913	1,981	2,976	0,26%	0,35%	2,7129	2,4983	8,59%
الدرهم المغربي	0,634	1,126	0,161	0,248	0,02%	0,00%	2,5440	2,2059	15,33%
الدولار الكندي	-	0,02	-	0,031	-	0,03%	-	1,573	-
المجموع			772,814	860,560	%100	%100			

ب- خلاص المزودين

إضافة إلى ما تم ذكره فيما يتعلق بخلاص المزودين الأجانب، تم خلال سنة 2017، خلاص 4927 أمرا بالدفع لفائدة المزودين المحليين بمبلغ جملي تجاوز 246 مليون دينار أي بزيادة تخطت 23 م.د مقارنة بسنة 2016. وتتوزع هذه الدفعات كما يلي :

القطاع	سنة 2016		سنة 2017		تطور 16-17
	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	
المزودين المحليين للأدوية	200,219	90,03%	224,777	91,36%	12,27%
مزودين محليين آخرين:	22,170	9,97%	21,246	8,64%	-4,17%
المجموع	222,389		246,023		10,63%

وبلغت القيمة الجمالية لخلاص المزودين 1018,837 م.د موبو كما يلي:

مليون دينار

تطور 16-17	سنة 2017		سنة 2016		القطاع
	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
-10,20%	75,85%	772,814	79,46%	860,560	المزودين الأجانب للأدوية
12,27%	22,06%	224,777	18,49%	200,219	المزودين المحليين للأدوية
-4,17%	2,09%	21,246	2,05%	22,170	مزودين محليين آخرين
-5,92%	1018,837		1082,949		المجموع

ت- استخلاص المستحقات لدى الحرفاء

تجاوزت الاستخلاصات لفائدة المنشأة خلال سنة 2017 مبلغ 1,070 مليون دينار (منها 1,049 م.د استخلاصات حرفاء) مقابل 1,007 مليون دينار خلال سنة 2016، مسجلة بذلك تطورا بنسبة 4%.

وتتوزع هذه الإستخلاصات بين حرفاء القطاع الخاص بنسبة 58,48% وحرفاء القطاع العمومي (41,52%).

وتتوزع استخلاصات الحرفاء حسب الفئة كما يلي:

2017		2016		الفئة
النسبة	المبلغ المستخلص (م.د)	النسبة	المبلغ المستخلص (م.د)	
53,44%	571,915	54,21%	546,424	موزعو الأدوية بالجملة
20,13%	215,498	19,01%	191,593	هياكل الضمان الاجتماعي
17,95%	192,094	17,91%	180,526	الهياكل الاستشفائية العمومية التابعة لوزارة الصحة
4,49%	48,027	4,83%	48,715	هياكل ومؤسسات عمومية
1,41%	15,041	1,49%	15,030	الصيدالة
1,38%	14,766	1,21%	12,240	شركات خاصة
0,45%	4,806	0,57%	5,706	أطباء بياطرة
0,18%	1,976	0,22%	2,221	مصحات خاصة
0,13%	1,353	0,17%	1,670	أطباء أسنان
0,45%	4,792	0,38%	3,844	آخرون
100%	1070,268	100%	1007,969	المجموع

وتوزعت الاستخلاصات حسب قطاع نشاط الحريف كما يلي:

2017		2016		القطاع
النسبة %	المبلغ (م.د)	النسبة %	المبلغ (م.د)	
58,48%	613,606	58,24%	587,057	الخاص
41,52%	435,621	41,76%	439,781	العمومي
100%	1049,227	100%	1007,969	المجموع

ث- تطور ديون الحرفاء العموميين

شهدت ديون الحرفاء العموميين خلال سنة 2017 تطورا بلغ 233.716 م.د أي بنسبة تطور بحوالي % 42 مقارنة مع سنة 2016.

مليون دينار

التطور 16-17		31 ديسمبر 2017	31 ديسمبر 2016	الهيئات
القيمة	النسبة			
49,050	34,22%	192,388	143,338	المؤسسات العمومية للصحة
28,932	30,77%	122,966	94,034	المستشفيات
131,902	52,61%	382,596	250,694	مؤسسات الضمان الاجتماعي
0,864	4,67%	19,377	18,513	هيئات تابعة لوزارة الدفاع
22,968	52,74%	66,518	43,550	هيئات تابعة لوزارات أخرى
233,716	42,48%	783,845	550,129	المجموع

ج- تطور دعم الأدوية

بلغت في سنة 2017 كلفة دعم الأدوية الموردة للقطاع الخاص 139,066 م.د مقابل 99,295 م.د أي بتطور بقيمة 39,771 م.د مقارنة بما كانت عليه في سنة 2016. وسجلت الأدوية الأساسية سنة 2017، أعلى قيمة مطلقة للتطور بقيمة 5,716 م.د.

مليون دينار

النوعية	سنة 2014	سنة 2015	التطور 14-15	سنة 2016	التطور 15-16	سنة 2017	التطور 16-17	قيمة التطور
الأدوية الأساسية	67,006	53,333	-20%	71,779	35%	97,495	36%	25,716
الأدوية الحياتية	14,605	10,198	-30%	14,573	43%	20,434	40%	5,861
أدوية الرفاه	3,197	0,477	-85%	1,029	116%	3,185	210%	2,156
الأدوية الوسيطة	13,903	10,062	-28%	11,914	18%	17,952	51%	6,038
المجموع العام	98,711	74,070	-25%	99,295	34%	139,066	40%	39,771

ج- مؤشرات التوظيف المالي

حرصت الصيدلية المركزية خلال سنة 2017 وفي إطار التصرف المحكم وتحسين مردودية السيولة المتوفرة، باستغلالها في بعض الفترات في عمليات توظيف متواصلة ومرنة في شكل إيداعات و بنسب تفاضلية محققة فوائد صافية تفوق 1,270م.د مقابل 1.965 م.د سنة 2016 مسجلة بذلك تراجعاً يفوق 0,695 م د مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016.

خ- المؤشرات المالية والجبائية

يلخص الجدول التالي أهم المؤشرات المالية خلال سنة 2017 :

مليون دينار

سنة	سنة	المؤشر
2017	2016	
1 248,710	1 226,521	رقم المعاملات الصافي
7,177	44,034	نتيجة الاستغلال
-142,244	-12,261	نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الأداء
-144,797	-21,176	النتيجة الصافية
-52,421	-10,131	السيولة الصافية

د- القوائم المالية

تولت مصالح المنشأة إعداد القوائم المالية وقد تولى مراجع حسابات المنشأة التدقيق فيها. وتتكون هذه القوائم من الموازنة جزأياً المتعلقة بالأصول وبالأموال الذاتية والخصوم ومن قائمة النتائج ومن جدول التدفقات النقدية إضافة إلى المذكرات التفصيلية التي تقدم إيضاحات حول تطور بعض المراكز المحاسبية. وتجدون فيما يلي النسخة العربية للقوائم المالية لسنة 2017 المعروضة على تدقيق مراجع الحسابات دون اعتبار الإيضاحات.

الموازنة

(بالدينار)

إلى غاية 31 ديسمبر		الأصول
2016	2017	
		الأصول غير الجارية
		الأصول الثابتة
1 046 424	1 081 824	الأصول غير المادية
<953 453>	<999 985>	تطرح الاستهلاكات
92 971	81 839	قيمة الأصول غير المادية
43 518 091	44 909 468	الأصول الثابتة المادية
<31 858 021>	<34 389 306>	تطرح الاستهلاكات
11 660 070	10 520 162	قيمة الأصول الثابتة المادية
23 895 208	21 513 559	الأصول المالية
<6 134 597>	<6 153 757>	تطرح المدخرات
17 760 611	15 359 802	قيمة الأصول المالية
29 513 652	25 961 803	مجموع الأصول الثابتة
29 513 652	25 961 803	مجموع الأصول غير الجارية
		الأصول الجارية
449 105 544	460 428 261	المخزونات
<23 398 388>	<35 927 441>	تطرح المدخرات
425 707 156	424 500 820	قيمة المخزونات
655 810 040	889 004 180	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم
<111 764 815>	<95 541 164>	تطرح المدخرات
544 045 225	793 463 016	مجموع الحرفاء والحسابات المتصلة بهم
18 166 898	21 266 260	أصول جارية أخرى
490 453	15 063 968	أموال موظفة وأصول مالية أخرى
26 799 637	16 478 321	السيولة وما يعادلها
1 015 209 369	1 270 772 385	مجموع الأصول الجارية
<u>1 044 723 021</u>	<u>1 296 734 188</u>	مجموع الأصول

الموازنة

(بالدينار)

<u>إلى غاية 31 ديسمبر</u>		
2016	2017	الأموال الذاتية والخصوم
		الأموال الذاتية
17 800 000	17 800 000	رأس المال الإجتماعي
4 404 148	4 501 997	الاحتياطيات
196 763 657	175 375 194	النتائج المؤجلة
<10 259 442>	<10 259 442>	التعديلات المحاسبية
0	0	منح استثمار
208 708 363	187 417 749	مجموع الأموال الذاتية قبل احتساب نتيجة السنة
<21 176 121>	<144 796 518>	نتيجة السنة المحاسبية
187 532 242	42 621 231	مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
		الخصوم
		الخصوم غير الجارية
0	0	القروض
0	0	الخصوم المالية الأخرى
2 442 745	2 539 580	مدخرات
2 442 745	2 539 580	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
791 213 123	1 157 730 540	المزودون والحسابات المتصلة بهم
26 603 976	24 943 343	الخصوم الجارية الأخرى
36 930 935	68 899 494	المساعدات البنكية وغيرها من الخصوم المالية
854 748 034	1 251 573 377	مجموع الخصوم الجارية
857 190 779	1 254 112 957	مجموع الخصوم
<u>1 044 723 021</u>	<u>1 296 734 188</u>	مجموع الأموال الذاتية والخصوم

قائمة النتائج

(بالدينار)

إلى غاية 31 ديسمبر		العنوان
2016	2017	
		إيرادات الاستغلال :
1 226 521 640	1 248 709 675	المداخل
370 926	476 233	إيرادات الاستغلال الأخرى
1 226 892 566	1 249 185 908	مجموع إيرادات الاستغلال
		أعباء الاستغلال:
<1 105 695 623>	<1 207 758 797>	مشتريات السلع المستهلكة
<1 246 207>	<1 308 330>	مشتريات التموينات المستهلكة
<22 655 573>	<24 452 127>	الأعوان أعباء
<43 896 066>	<1 000 784>	مخصصات الاستهلاكات والمدخرات
<9 364 178>	<9 489 989>	أعباء الاستغلال الأخرى
<1 182 857 647>	<1 242 008 459>	مجموع أعباء الاستغلال
44 034 919	7 177 449	نتيجة الاستغلال
<60 034 364>	<162 512 045>	أعباء مالية صافية
3 446 720	12 863 172	إيرادات التوظيفات
301 620	297 266	الأرباح العادية الأخرى
<9 533>	<69 711>	الخسائر العادية الأخرى
<12 260 638>	<142 243 869>	نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الأداء
<6 858 064>	<2 552 649>	الأداء على الأرباح
<19 118 702>	<144 796 518>	نتيجة الأنشطة العادية بعد احتساب الأداء
<2 057 419>	0	العناصر الطارئة
<21 176 121>	<144 796 518>	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية

جدول التدفقات النقدية

(بالدينار)

إلى غاية 31 ديسمبر		
2016	2017	المتصلة بالاستغلال التدفقات النقدية :
<21 176 121>	<144 796 518>	النتيجة الصافية
		تسويات في مستوى :
2 306 465	2 577 817	الاستهلاكات والمدخرات
41 421 459	<3 578 601>	استرداد على مدخرات واستهلاكات
0	0	التعديلات المحاسبية
0	0	مدخرات مدرجة في التعديلات المحاسبية
		تغييرات في مستوى:
<28 040 389>	<11 322 717>	المخزونات
<246 111 057>	<233 194 140>	المستحقات
51 216 271	<17 672 877>	أصول أخرى
133 252 033	364 563 443	مزودون وديون أخرى
124 142	<10 793 700>	فائض قيمة التفويت
<9 735>	0	احتياطات للصندوق الإجتماعي
<237 148>	<114 493>	حصص منح الإستثمار
<67 254 080>	<54 331 786>	التدفقات النقدية المتأتية من الاستغلال
		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار
<2 404 476>	<1 133 436>	الدفعات المترتبة عن اقتناء أصول ثابتة مادية وغير مادية
44 000	0	المقايض المتاية عن التفويت في أصول ثابتة مادية وغير مادية
<1 229 976>	<1 035 120>	الدفعات المترتبة عن اقتناء أصول مالية
0	14 158 800	المقايض المترتبة عن التفويت في أصول مالية
<867 102>	<482 602>	الدفعات المترتبة عن منح القروض للأعوان
438 161	484 269	المقايض المترتبة عن منح القروض للأعوان
<4 019 393>	11 991 911	التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة استثمارية
		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
0	0	مقايض إثر إصدار أسهم
0	0	حصص الأرباح و غيرها من انواع التوزيع
0	50 000	المقايض المتأتية من القروض
0	0	الدفعات المترتبة عن سداد القروض
0	0	التدفقات النقدية المترتبة عن أنشطة التمويل
<71 273 473>	<42 289 875>	تغير الخزينة
<u>61 142 175</u>	<u><10 131 298></u>	السيولة في بداية السنة المحاسبية
<u><10 131 298></u>	<u><52 421 173></u>	السيولة في نهاية السنة المحاسبية